الأمم المتحدة

E/ICEF/2022/10

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
18 April 2022
Arabic
Original: English

لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2022

14-17 حزيران/يونيه 2022

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير السنوي لعام 2021 المقدم من المديرة التنفيذية لليونيسف

موجز

هذا هو التقرير السنوي الرابع والنهائي الذي تقدمه المديرة التنفيذية لليونيسف إلى المجلس التنفيذي للمنظمة بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021.

ويرفق بالتقرير تقارير عن تنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021، وعن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية[أ]؛ ومرفق مشترك بشأن تنفيذ الفصل الموحد؛ ومستخلص للبيانات المصاحِبة وسجل الأداء.

وترد عناصر مشروع قرار في الفرع سادسا.

(أ) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 243/71.

* E/ICEF/2022/9.

22-05727 (A) 290422 170522

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - لمحة عامة

1 - عملت اليونيسف في السنة الأخيرة من خطتها الاستراتيجية، للفترة 2018-2021، مع شركائها من أجل حماية حقوق جميع الأطفال من آثار الأزمة العالمية التي أججتها جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) والنزاعات وتغير المناخ. وكان الأطفال في أفقر البلدان، وفي السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات، وفي أكثر المجتمعات المحلية حرمانا من الخدمات وتعرضا للتمييز، هم الأشد تضررا. وعلى مدار السنوات الأربع للخطة الاستراتيجية، عجلت اليونيسف من الجهود التي تبذلها للوصول إليهم بالخدمات الأساسية والدعم اللازمين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحقوق الطفل، والتي كانت بعيدة عن المسار الصحيح حتى قبل جائحة كوفيد-19 وتتطلب الآن التعجيل بالتقدم بمقدار يتراوح ما بين ضعفين إلى سبعة أضعاف. ومع تفشي الجائحة، اغتنمت المنظمة الفرص للابتكار ومناصرة الأطفال، ووسعت نطاق الشراكات، ووجهت عملها نحو تعزيز قدرة النظم والمجتمعات المحلية والأسر والأطفال على الصمود.

2 - وقد شهد عام 2021 احتياجات إنسانية استثنائية، حيث أدت النزاعات المتصاعدة والأزمات التي طال أمدها - بما في ذلك في أفغانستان وإثيوبيا وميانمار واليمن - إلى تدمير الأرواح وسبل العيش والبنية التحتية، وأسفرت عن وقوع انتهاكات جسيمة لحقوق الأطفال، وأجبرت الأطفال وأسرهم على الفرار من منازلهم. وفي جميع أنحاء العالم، يمثل الأطفال ما يقدر بنحو 42 في المائة من النازحين قسرا في العالم البالغ عددهم 82,4 مليون شخص[1]. وفي الربع الأول من عام 2021، ارتفعت حالات الاختطاف والعنف الجنسي ضد الأطفال التي تم التحقق منها في مناطق النزاع بأكثر من 50 في المائة و 10 في المائة على التوالي، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. وفي الوقت نفسه، التزم 37 طرفا فقط من أصل 61 طرفا في النزاعات بخطط عمل رسمية لحماية الأطفال[2].

3 - ويعيش حوالي نصف جميع الأطفال - حوالي بليون طفل - في 33 بلدا معرضين لخطر كبير للغاية من جراء آثار تغير المناخ، ويتعرضون لمخاطر متعددة ومتداخلة من قبيل موجات الحر والأعاصير والفيضانات والجفاف والأمراض المنقولة بالنواقل وتلوث الهواء والماء والتربة والغذاء[3]. والأطفال أكثر عرضة لهذه الآثار من البالغين، وأولئك الذين يعيشون في فقر ويفتقرون إلى إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية معرضون بشكل خاص لآثارها التي تهدد حياتهم. ونظرا لأن الصدمات المناخية تؤدي إلى تعميق الفقر وتزيد من محدودية فرص الحصول على الرعاية الصحية والتغذية والحماية والمياه المأمونة والصرف الصحي، فإن هؤلاء الأطفال يصبحون أكثر ضعفا.

4 - وبالنسبة للأطفال المتأثرين بالهشاشة والأزمات الإنسانية المعقدة، حيث أدى التفاعل بين آثار النزاع وتغير المناخ إلى تدمير المجتمعات المحلية بالفعل، أسفرت الجائحة عن تفاقم المخاطر وتضاؤل الفرص. ففي منطقة الساحل الوسطى، أدت تهديدات الهجمات المسلحة وكوفيد-19 إلى إغلاق أكثر من 5 000 مدرسة، في حين اقتُلع 1,1 مليون طفل من ديارهم في عام 2021، بزيادة قدرها 64 في المائة عن عام 2020، وواجه ملايين آخرون تفاقم الفقر والجوع وندرة المياه والعنف وسوء المعاملة والاستغلال[4].

(1) Office of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), Refugee Population Statistics Database.

(2) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، "اليونيسف تحذر من أن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال في أوضاع النزاعات تتصاعد في جميع أنحاء العالم"، نشرة صحفية، 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.

(3) UNICEF, *The Climate Crisis is a Child Rights Crisis: Introducing the Children's Climate Risk Index* (New York, 2021).

(4) UN News, "In central Sahel, 'needs are growing faster than generosity'", 27 January 2022.

5 - وبعد عامين من تفشي الجائحة، أصبحت الأضرار التي تلحق بالأطفال واضحة لا مفر منها. وقد دفعت الأزمة 100 مليون طفل إضافي إلى حالات من الفقر المتعدد الأبعاد، واعتبارا من عام 2021، كان أكثر من بليون طفل - نصف أطفال العالم - يعيشون دون ضروريات من قبيل الرعاية الصحية أو التغذية الكافية أو المياه النظيفة أو الصرف الصحي أو السكن الآمن أو التعليم[5]. وبينما كانت الأسر تكافح الظروف الصعبة، كان 12 مليون طفل آخر معرضين لخطر سوء التغذية، وزادت المخاطر بالتحول إلى آليات التكيف السلبية، مما يعرِّض المزيد من الفتيات، بزيادة تصل إلى 10 ملايين فتاة، لخطر زواج الأطفال على مدى العقد المقبل، ويعرض المزيد من الأطفال، بزيادة تصل إلى 9 ملايين طفل، لخطر عمل الأطفال بحلول نهاية عام 2022.

6 - وتراجع التقدم المحرز نحو توفير التعليم الجيد للجميع عن مساره الصحيح مع حدوث حالات انقطاع في التعليم لم يسبق لها مثيل، وأدت هذه الحالات إلى زيادة في توقعات الفقر في مجال التعلم بين الأطفال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، من 50 في المائة إلى 70 في المائة. ومن المتوقع تسرب ما لا يقل عن 24 مليون طفل إضافي من المدرسة، بالإضافة إلى أكثر من 260 مليون طفل ممن هم خارج المدرسة بالفعل قبل الجائحة[6]. وفي الوقت نفسه، لا يزال ما يقرب من نصف الأطفال اللاجئين خارج المدرسة[7]، في حين أن الأطفال المشردين داخليا في البيئات الهشة غالبا ما تتاح لهم فرص أقل.

7 - وفي حين أن الأمر سيستغرق بعض الوقت قبل أن تتضح الآثار المتعددة للجائحة على وفيات الأطفال، فإن البيانات اعتبارا من عام 2020 لا تظهر الانتكاسات المخيفة للتقدم، حيث ثبت أن انقطاع الخدمات كان أقل حدة مما كان متوقعا، في حين أن تدابير مكافحة الجائحة قد حدت من التعرض للعوامل الصحية السلبية من قبيل تلوث الهواء، وربما كان لها آثار وقائية ضد الأمراض المعدية التي تسهم في وفيات الأطفال دون سن الخامسة. ومع ذلك، فليست كل البلدان على المسار الصحيح لإنهاء وفيات الأطفال دون سن الخامسة التي يمكن الوقاية منها بحلول عام 2030. وقد توفي خمسة ملايين طفل دون سن الخامسة في عام 2020، وحدثت 43 في المائة من هذه الوفيات في أوضاع هشة ومتأثرة بالنزاعات[8]. وفي الوقت نفسه، أدت الانتكاسات التي لحقت بالتقدم المحرز في التحصين الروتيني إلى زيادة عدد الأطفال ممن لم يتلقوا التطعيم إطلاقا - الذين يعيش الكثير منهم في البيئات المتأثرة بالنزاع - بمقدار 3,4 ملايين طفل، في عام 2020[9].

(5) UNICEF, "COVID-19 impacts on child poverty", web page. انظر www.unicef.org/social-policy/child-poverty/covid-19-socioeconomic-impacts.

(6) João Pedro Azevedo and others, "Learning poverty updates and revisions: what's new?, Learning Poverty Monitoring Series, No. 1 (Washington, D.C., World Bank, 2021).

(7) UNHCR, *Coming Together for Refugee Education* (Geneva, 2020).

(8) United Nations Inter-agency Group for Child Mortality Estimation, *Levels & Trends in Child Mortality: Report 2021* (New York, UNICEF, 2021).

(9) منظمة الصحة العالمية، "تغطية التمنيع"، صفحة شبكية، تموز/يوليه 2021. انظر: https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/immunization-coverage.

8 - وفي عام 2021، بدأت لقاحات كوفيد-19 والعلاجات الجديدة في تخفيف الآثار المميتة للفيروس، لكن عدم المساواة في الوصول إلى حد كبير أدى إلى إدامة أوجه عدم المساواة التي عمقتها الجائحة بالفعل. ولم يتلق سوى 1 من كل 7 أشخاص في البلدان المنخفضة الدخل جرعة لقاح واحدة على الأقل، مقارنة بـ 2 من كل 3 أشخاص في البلدان المرتفعة الدخل[10]. وتشير الدلائل إلى أن اقتصادات البلدان الغنية تنتعش في وقت أقرب من اقتصادات البلدان الفقيرة[11].

9 - وعلى الرغم من انقطاعات الخدمات المرتبطة بالجائحة، وصلت اليونيسف إلى أعداد متزايدة من الأطفال من خلال التدخلات المنقذة للحياة فيما يتعلق بالهزال طوال عامي 2020 و 2021، ومن خلال التحول إلى نهج مبسطة على مستوى المجتمع المحلي أدت إلى فحص 154 مليون طفل للكشف عن الهزال الشديد في عام 2021، بزيادة قدرها 9 في المائة عن عام 2020، ويجري علاج حوالي 5,5 ملايين طفل، بزيادة قدرها 10 في المائة. وبدعم من اليونيسف، ارتفعت النسبة المئوية للنساء اللواتي يتلقين على الأقل أربع زيارات للرعاية السابقة للولادة، في البلدان التي تركز عليها خطة العمل لجميع المواليد الجدد البالغ عددها 52 بلدا، إلى 64 في المائة في عام 2021، بعد أن كانت 51 في المائة في عام 2016، وارتفعت النسبة المئوية للأمهات اللاتي يتلقين الرعاية اللاحقة للولادة إلى 65 في المائة، بعد أن كانت 48 في المائة.

10 - وفي عام 2021، دعمت اليونيسف البلدان لضمان استمرارية التعلم أثناء إغلاق المدارس ومساعدة الأطفال على التعافي من خسائر التعلم، مع العمل عبر القطاعات لتسهيل إعادة فتح المدارس بأمان وحماية تمويل التعليم، وتوسيع نطاق حلول التعلم الرقمي المصممة خصيصا لاحتياجات الأطفال واهتماماتهم وسياقاتهم. وعلى مدار العام، ساعدت اليونيسف 48,6 مليون طفل من غير الملتحقين بالمدارس على الحصول على التعليم، بما في ذلك 6,4 ملايين طفل متنقل و 31,7 مليون طفل في أوضاع إنسانية.

11 - وأدت أنشطة الدعوة التي قامت بها اليونيسف إلى تحقيق تقدم كبير في السياسات المتعلقة بعدم احتجاز الأطفال، ومنذ بداية الجائحة، أطلق سراح أكثر من 000 45 طفل في 84 بلدا من الاحتجاز[12]. ومن خلال البرمجة المشتركة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، تلقت 7,6 ملايين فتاة مراهقة معرضة لخطر زواج الأطفال تدخلات للوقاية والرعاية في عام 2021، مقابل 2,1 مليون في عام 2017. ووصلت البرامج الشاملة للإعاقة إلى أكثر من 4,8 ملايين طفل من ذوي الإعاقة في 148 بلدا، بما في ذلك في الأوضاع الإنسانية، أي أكثر من ضعف العدد البالغ 2,2 مليون طفل ممن تم الوصول إليهم في عام 2020. وحققت اليونيسف غايتي توسيع نطاق الحصول على المياه المأمونة والصرف الصحي الأساسي، حيث وصلت إلى 69,9 مليون شخص فيما يتعلق بالغاية الأولى و 59,6 مليون شخص فيما يتعلق بالغاية الثانية طوال الفترة 2018-2021.

12 - ولتمكين منظومة الأمم المتحدة من تقديم دعم أكثر فعالية وتنسيقا للبلدان، أسهمت اليونيسف في الرؤية الممتدة على نطاق المنظومة لعقد اجتماعي جديد، على النحو المطلوب في وثيقة "خطتنا المشتركة: تقرير الأمين العام"، وفي تنفيذ ولايات الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة

(10) United Nations Development Programme, "Global Dashboard for Vaccine Equity". متاح على الموقع التالي: https://data.undp.org/vaccine-equity/.

(11) UNICEF, *Prospects for Children in 2022: A Global Outlook* (New York, 2022).

(12) UNICEF, *Detention of Children in the Time of COVID-19* (New York, 2021).

التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. وقامت اليونيسف، بصفتها طرفا فاعلا رئيسيا في استجابة الأمم المتحدة لجائحة كوفيد-19 وآثارها الاجتماعية والاقتصادية، بتيسير الوصول العادل والمعجل إلى لقاحات كوفيد-19 وغيرها من الإمدادات والخدمات الأساسية في 144 بلدا، وعملت مع الشركاء للتغلب على ندرة الإمدادات والزيادات الحادة في الأسعار والاضطرابات التاريخية في سلاسل الإمداد العالمية.

13 - وتعزز التحديات المترابطة التي تواجه العالم الحاجة الملحة إلى تنشيط تعددية الأطراف، ولكن في السنوات الأخيرة، تعثر التعاون بين المجتمع العالمي بشدة. وفي خضم التهديدات المتصاعدة للسلم والأمن العالميين، وعدم المساواة المتفشية، والتمييز المتزايد، والتوترات الاجتماعية والعنف، وتقلص الحيز المدني، وتآكل سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، يدفع الأطفال ثمن الإخفاقات التي لم يكن لهم يد فيها. واليوم، تتوقف آفاقهم على عكس هذا المسار، والعمل معا لإدارة الجائحة والاستجابة لتغير المناخ والنزاعات والهشاشة.

14 - ورفعت اليونيسف مستوى طموحها، استرشادا بخطتها الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025، بهدف تحقيق التحول المنهجي اللازم للوفاء بولايتها ورفع ما يلحق بالأطفال من ظلم. وبينما يتحدث الأطفال والشباب علنا في جميع أنحاء العالم ويقودون العمل لدعم مجتمعاتهم والدعوة إلى التغيير لتأمين مستقبلهم، تحشد اليونيسف شركاءها حول كل من مدى إلحاح هذه اللحظة والفرص التي تطرحها. ويجب أن نعمل معا على إنهاء الجائحة في أسرع وقت ممكن وضمان تحقيق انتعاش شامل اجتماعيا وماليا من خلال استثمارات طويلة الأجل في رأس المال البشري والنظم القادرة على الصمود؛ ويجب أن نحمي حقوق الأطفال الذين يعيشون وسط الأزمات الإنسانية وفي الأوضاع الهشة؛ ويجب أن نتخذ إجراءات حاسمة ومتضافرة للتخفيف من تغير المناخ والتكيف مع الآثار التي يشعر بها بالفعل الأطفال الأكثر ضعفا ومجتمعاتهم.

ثانيا - الأداء في إطار مجالات الأهداف والأولويات الشاملة لعدة قطاعات

15 - بعد أربع سنوات من تنفيذ الخطة الاستراتيجية - بالرغم من التحديات الهائلة التي فرضتها الجائحة العالمية في العامين الأخيرين - حققت اليونيسف إنجازا بنسبة 100 في المائة في 19 مجالا من مجالات النتائج الـ 25، أو اقتربت من تحقيق ذلك. وتم تحقيق 66 في المائة من غايات نواتج الخطة الاستراتيجية أو أوشك تحقيقها، مع عدم تحقيق 21 في المائة منها والبعد إلى حد كبير عن تحقيق 13 في المائة منها.

16 - وكان السبب الرئيسي الكامن وراء عدم تحقيق 34 في المائة من غايات النواتج هو الأثر التراكمي لكوفيد-19، الذي تسبب في إعادة ترتيب أولويات البرمجة والموارد بشكل كبير من جانب اليونيسف والشركاء. ويظهر اتجاه الأداء خلال فترة الخطة الاستراتيجية الكاملة أنه بعد عامين من التنفيذ، قبل الجائحة، تم الوفاء بنسبة 74 في المائة من الأهداف المرحلية للنواتج أو أوشك تحقيقها، مما أدى إلى حدوث انخفاض إلى نسبة 66 في المائة مع تباطؤ التقدم المحرز على مستوى النواتج، وفي بعض الحالات توقف التقدم في عامي 2020 و 2021 - لا سيما في مجال الهدف 1، حيث تم توجيه اهتمام كبير نحو الاستجابة للجائحة.

17 - وتباين تأثير الجائحة على تحقيق الغايات عبر مجالات أهداف الخطة الاستراتيجية ومجالات النتائج المقابلة. وفي بعض الحالات، كما هو الحال بالنسبة لبعض نتائج حماية الطفل، حفزت الجائحة

على تحقيق إنجازات. وبالنسبة لغايات النواتج غير المتحققة، يكشف التحليل المتعمق عن مجموعة من الأسباب المباشرة – التي تأثرت جميعها بالجائحة – المتعلقة بالتمويل، والتحديات التشغيلية والقطاعية المحددة، ووضع غايات مفرطة في الطموح استنادا إلى افتراضات لم تصمد في نهاية المطاف، بما في ذلك فيما يتعلق ببعض الغايات التي جرى تنقيحها تصاعديا خلال استعراض منتصف المدة الذي أجري في الأيام الأولى للجائحة.

18 - وأثبتت نوعية الموارد مرة أخرى أهميتها الحاسمة في تمكين اليونيسف من الاستجابة بمرونة وسرعة للظروف والتحديات المتغيرة في تحقيق النتائج. وتكشف مقارنة الأداء عبر النتائج على مدى فترة الخطة الاستراتيجية بأكملها أن معدلات التقدم كانت أعلى إلى حد ما في مجالات النتائج التي تشمل نسبة أكبر من الموارد العادية – مما يدل على أهمية التمويل المرن والجيد لإدارة التعقيد وبناء برامج سريعة الاستجابة على الصعيد القطري.

19 - ولم تكن البيانات على مستوى النتائج متاحة لجميع المؤشرات والبلدان في نهاية عام 2021. وبفضل أحدث المعلومات المتاحة، تم تحقيق 47 في المائة من مؤشرات النتائج أو تسجيل تقدم كبير فيها في عام 2021. وكما يتبين من استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، فإن المعدلات المرتفعة لمؤشرات النواتج التي تنتجها اليونيسف لا تترجم دائما إلى تغيرات في مؤشرات النتائج والأثر، التي تعكس مساهمات جميع الشركاء.

ألف - مجال الهدف 1: لكل طفل الحق في البقاء والازدهار

20 - لقد قلبت جائحة كوفيد-19 التقدم المحرز في كل مقياس لبقاء الطفل وصحته ونموه ونمائه. ويموت ملايين الأطفال لأسباب يمكن الوقاية منها كل عام. وبدون اتخاذ إجراءات فورية، لن يحقق 54 بلدا غاية هدف التنمية المستدامة المتعلقة بوفيات الأطفال دون سن الخامسة، ولن يحقق 61 بلدا الغاية المتعلقة بوفيات المواليد الجدد. وفي حين أن أحدث البيانات، من عام 2020، لا تظهر أي وفيات إضافية كبيرة للأطفال بسبب أزمة كوفيد-19، سيستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن تتضح آثار الجائحة[13].

21 - وتكشف بيانات تغطية التحصين عن آثار الجائحة وما ترتب عليها من اضطرابات في النظم الصحية العالمية، مع خروج العديد من المؤشرات عن المسار الصحيح لتحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة وخطة التحصين لعام 2030، وانخفاض عدد أنشطة التحصين التكميلي المضطلع بها للقضاء على شلل الأطفال والكزاز. والتغطية العالمية بالجرعة الثالثة من لقاح الخناق والكزاز والسعال الديكي، التي ظلت راكدة منذ عام 2010، تسير الآن في مسار تنازلي، حيث انخفضت من 86 في المائة في عام 2019 إلى 83 في المائة في عام 2020.

22 - وأدت الجائحة إلى تعطيل برامج الصحة المدرسية والتغذية التي تعتبر حاسمة بالنسبة لصحة الأطفال والمراهقين، وأدت إلى نفاد الإمدادات المنقذة للحياة من قبيل أملاح الإمهاء الفموي. ولا يزال هناك ركود في التقدم المحرز في مجالات تشمل العلاج بأملاح الإمهاء الفموي، والتماس الرعاية المتعلقة بالالتهاب الرئوي، والرعاية السابقة للولادة للمراهقات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 19 عاما.

(13) الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال، 2021.

23 - وفي مجال تغذية الأطفال، يثبت التقدم المحرز منذ عام 2000 أن التغيير الإيجابي ممكن وأنه يحدث على نطاق واسع - ولكن لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به. وقد خفض العالم بمقدار الثلث، أو بما قدره 55 مليونا، نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات الذين يعانون من التقزم. ومع ذلك، يستمر الهزال بمعدلات تنذر بالخطر، مما يهدد حياة 45,4 مليون طفل.

24 - وبينما استمر وجود تحديات شديدة في عام 2021، حققت اليونيسف نتائج مهمة للأطفال مع إيجادها مسارات لمعالجة الحواجز النظامية المستمرة أمام حقوقهم في الصحة والتغذية والنماء. وعلى مستوى النواتج، تجاوزت معدلات التقدم 90 في المائة في خمسة من مجالات النتائج التسعة ضمن إطار مجال الهدف 1. وكان التقدم أبطأ في مجال نتائج التحصين، مقارنة بغايات النواتج المتعلقة بإدخال اللقاحات في جداول التحصين الوطنية، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى تحويل مسار الموارد للسيطرة على الجائحة وإدخال لقاح كوفيد-19. وكانت معدلات التقدم بطيئة أيضا في اثنين من مجالات النتائج وهما النماء في مرحلة الطفولة المبكرة والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. وفي مجال صحة المراهقين ونتائج التغذية، لم يتحقق هدف النواتج المتعلق ببرامج الصحة المدرسية للمراهقين؛ وبسبب التحديات المتعلقة بفتح المدارس المرتبطة بكوفيد-19 وفي البلدان التي تمر بحالات نزاع، كان هناك تفاوت في الإبلاغ عن هذا المؤشر. وتشكل الصحة المدرسية والتغذية سبلا مهمة تحتاج إلى استثمارات.

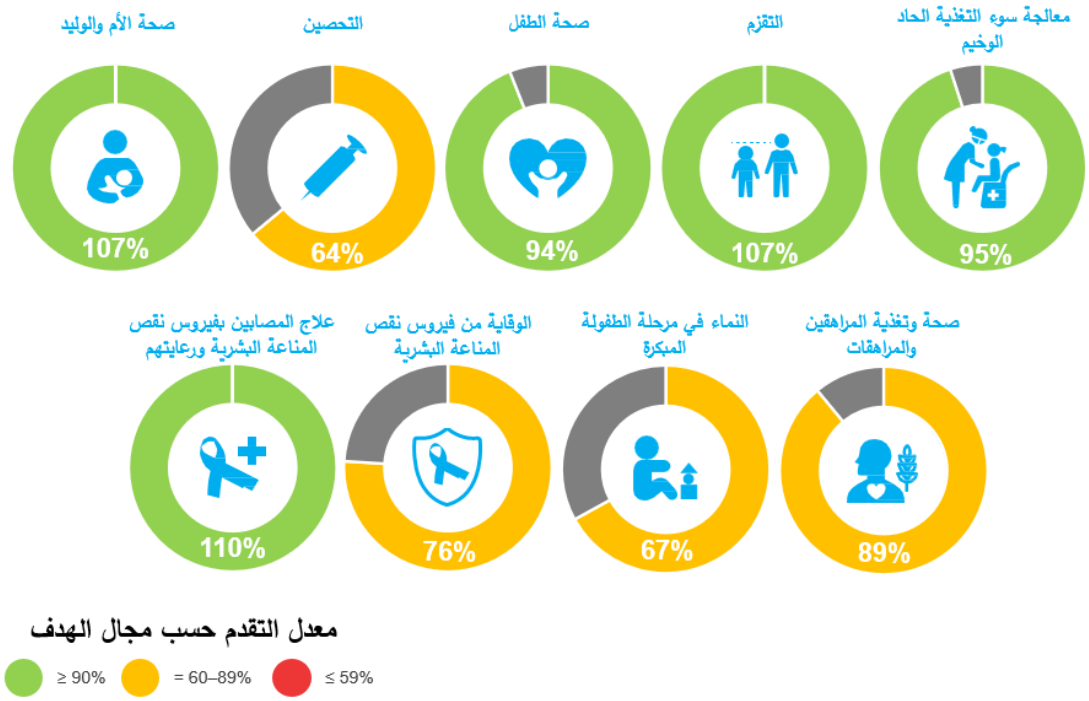

25 - وفي عام 2021، ارتفع عدد المواليد الأحياء الذين ولدوا في المرافق الصحية من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف إلى 38,9 مليون مولود، أي ما يعادل 180 مليون مولود للفترة 2016-2020. وزادت نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف عاملين في القطاع الصحي ذوي كفاءة إلى 80 في المائة في 52 بلدا من البلدان التي تركز عليها خطة العمل لجميع المواليد الجدد. وزادت تدخلات الرعاية قبل الولادة وبعدها: فقد ارتفعت النسبة المئوية للنساء اللاتي يتلقين أربع زيارات قبل الولادة على الأقل إلى

64 في المائة، مقابل 51 في المائة في عام 2016، وارتفعت النسبة المئوية للأمهات اللاتي يتلقين الرعاية اللاحقة للولادة إلى 65 في المائة، مقابل 48 في المائة.

26 - وفي 25 بلدا مثقلا بالأعباء، تلقى 8,8 ملايين طفل يشتبه في إصابتهم بالالتهاب الرئوي المضادات الحيوية المناسبة من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف. ففي غانا، على سبيل المثال، أطلقت اليونيسف مشروع توسيع نطاق ابتكارات الاستجابة للالتهاب الرئوي من أجل تعزيز نوعية الرعاية المتعلقة بالالتهاب الرئوي عن طريق تدريب الموظفين الصحيين، وتخطيط وتنفيذ نظم الأكسجين، وزيادة فرص الحصول على المضاد الحيوي أموكسيسيلين في شكل أقراص قابلة للذوبان ملائمة للأطفال.

27 - وفي السياقات الإنسانية، تم الوصول إلى 812,2 مليون شخص من خلال رسائل سلوكية بشأن الوقاية من الأمراض والحصول على الخدمات الصحية، وتم تطعيم 22 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 15 عاما ضد الحصبة، وتلقى أكثر من 1,6 مليون شخص ناموسيات معالجة بالمبيدات الحشرية من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف. وبلغ العدد الإجمالي لمتلقي الناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية خلال الفترة 2016-2021، في السياقين الإنساني والإنمائي على حد سواء، 9,5 ملايين شخص.

28 - وفي عام 2021، ساعد الدعم المقدم من اليونيسف البلدان على استعادة التقدم المحرز في مجال التغذية قبل الجائحة والتعجيل به. وقد وصلت اليونيسف إلى ما يقرب من 336 مليون طفل بخدمات الوقاية من التقزم وغيره من أشكال سوء التغذية (بزيادة قدرها 38 في المائة عن عام 2020)، وإلى 67,4 مليون مراهق ومراهقة بالخدمات والدعم للوقاية من فقر الدم وغيره من أشكال سوء التغذية (بزيادة قدرها 91 في المائة عن عام 2020).

29 - وفي خضم انقطاع الخدمات المرتبطة بالجائحة، تحولت اليونيسف إلى الاستعانة بنهج مبسطة على مستوى المجتمع المحلي للكشف المبكر عن الهزال وعلاجه، مما زاد من عدد الأطفال الذين تم الوصول إليهم من خلال التدخلات المنقذة للحياة طوال عامي 2020 و 2021. وفي عام 2021، ساعدت اليونيسف 30 بلدا على التحول إلى هذه النهج. ونتيجة لذلك، تم فحص 154 مليون طفل بحثا عن الهزال الشديد (بزيادة 9 في المائة عن عام 2020) وتم علاج ما يقرب من 5,5 مليون طفل (بزيادة 10 في المائة)، تعافى منهم 88,9 في المائة.

30 - وتجاوزت اليونيسف أهم غاياتها فيما يتعلق بالتغذية. وفي الفترة من عام 2017 إلى عام 2021، ارتفع عدد البلدان التي لديها استراتيجية وطنية لمنع التقزم من 41 إلى 66 بلدا (العدد المستهدف: 60)؛ وارتفع عدد البلدان التي لديها برامج لتحسين التنوع الغذائي للأطفال من 30 إلى 63 بلدا (العدد المستهدف: 60)؛ وارتفع عدد البرامج الرامية إلى تحسين تغذية الأمهات من 47 إلى 73 (العدد المستهدف: 70)؛ وارتفع عدد البلدان التي لديها برامج للوقاية من زيادة الوزن في مرحلة الطفولة من 15 إلى 31 بلدا (العدد المستهدف: 30). وقادت اليونيسف مجموعة التغذية العالمية واستجابت لـ 27 حالة طوارئ متعلقة بالتغذية، ووصلت إلى 5 ملايين طفل بالعلاج من الهزال الشديد في الأوضاع الإنسانية.

31 - وارتفع عدد البلدان التي لديها سياسة أو خطة عمل وطنية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة من 67 بلدا في عام 2018 إلى 99 بلدا في عام 2021، مما يعكس الالتزام السياسي المتزايد بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وفي عام 2021، كان لدى 13 بلدا سياسات أو قوانين أو لوائح لمعالجة سياستين أو أكثر من السياسات المراعية للأسرة (إجازة الأبوين، ودعم الرضاعة الطبيعية، ورعاية الأطفال، وبدل إعالة الطفل)، مقابل 6 بلدان في عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، كان لدى 128 بلدا برنامجا حكوميا متعدد القطاعات للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، مقابل 80 بلدا في عام 2018، ووضع 61 منها خطط عمل محددة التكاليف، أي ما يقرب من ضعف العدد في عام 2018، مما يمهد الطريق لتوسيع نطاق التنمية المستدامة. وفي عام 2021، شارك ما يقرب من 1,6 مليون طفل دون سن الخامسة في 76 بلدا في برامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة وبرامج التعلم المبكر التي تدعمها اليونيسف في السياقات الإنسانية. ومع ذلك، فإن هؤلاء الأطفال لا يمثلون سوى 57 في المائة من عدد الأطفال البالغ 2,8 مليون طفل الذين تهدف اليونيسف إلى الوصول إليهم. وقد تجاوز الطلب على تدخلات النماء في مرحلة الطفولة المبكرة والتعلم المبكر بسرعة القدرات والموارد القائمة، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من الارتقاء الاستراتيجي لتحقيق المعايير المحددة في الالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني. وعلى الرغم من عدد الأطفال الذين تم الوصول إليهم، فإن نهج الخطة الاستراتيجية إزاء النماء في مرحلة الطفولة المبكرة يهدف أيضا إلى دعم النظم كي تحقق المزيد من النضج بحيث يتم تزويد الأطفال ببيئات مشجعة على تنمية أقصى إمكاناتهم. ومن هذا المنظور، تعتبر التغييرات التحويلية التي شهدناها من عام 2018 إلى عام 2021 كبيرة، حيث زاد باستمرار عدد البلدان التي تضفي الطابع المؤسسي على سياسات النماء في مرحلة الطفولة المبكرة والبرامج المتعددة القطاعات في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة طوال هذه الفترة.

32 - وفي عام 2021، بلغ إجمالي نفقات البرامج العالمية في مجال الهدف 1 في 157 بلدا 2,53 بليون دولار، بما في ذلك 1,39 بليون دولار للعمل الإنساني.

باء - مجال الهدف 2: لكل طفل الحق في التعلّم

33 - أدت أزمة كوفيد-19 إلى تعطل أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى مزيد من انحراف التقدم نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة عن المسار الصحيح وهدد بعكس اتجاه المكاسب المتحققة في ضمان الوصول إلى التعليم وجودته في جميع أنحاء العالم. واستمر إغلاق المدارس في المتوسط 224 يوما، مما أثر على أكثر من 1,6 بليون طالب في ذروة الجائحة. وفي حين وفرت كل البلدان تقريبا فرصا للتعلم عن بعد، هناك ما لا يقل عن 463 مليون طالب على مستوى العالم لا يزالون معزولين عن التعليم، ويرجع ذلك أساسا إلى نقص سياسات التعلم عن بعد أو نقص المعدات. وعندما جرى تقديم التعلم عن بعد، كان هناك تباين كبير في الجودة والوصول، حيث لم يحل محل التعلم بالحضور الشخصي إلا جزئيا.

34 - وتشير الأدلة إلى أن خسائر التعلم الناجمة عن ذلك كبيرة، وتؤثر على الأطفال والشباب الأكثر تهميشا أكثر من غيرهم وتؤدي إلى تفاقم أزمة التعلم العالمية أكثر مما كان يخشى في السابق. وفي البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، قد تصل معدلات الفقر في مجال التعلم (نسبة الأطفال الذين لا يستطيعون قراءة نص بسيط وفهمه عند بلوغ سن العاشرة)، والتي كانت تزيد بالفعل عن 50 في المائة قبل الجائحة، إلى 70 في المائة. وفي الوقت نفسه، فإن ما يصل إلى 80 في المائة من الأطفال المتنقلين لا يحققون مستويات الكفاءة المتوقعة في الإلمام بالقراءة والكتابة.

35 - وتسبب إجراءات إغلاق المدارس في نتائج لا تقتصر على مجرد الانقطاع في التعليم. فهناك ما يقرب من 370 مليون طفل في 150 بلدا فاتتهم الوجبات المدرسية[14]. وسيكون هناك تسعة ملايين طفل إضافي عرضة لخطر عمل الأطفال بحلول نهاية عام 2022[15]. ويواجه هذا الجيل من الأطفال في سن الدراسة خطر فقدان 17 تريليون دولار من الدخل مدى الحياة نتيجة لإغلاق المدارس[16]، أي ما يعادل 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي اليوم[17].

36 - وفي عام 2021، عملت اليونيسف مع الشركاء للتخفيف من آثار الجائحة من خلال توفير التعلم عن بعد للأطفال، بسبل من بينها توسيع نطاق حلول التعلم الرقمي؛ والتنسيق مع قطاعات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ وتزويد المهنيين في مجال التعليم بفرص التعلم والدعم والتوجيه بشأن الصحة العقلية والرفاه النفسي والاجتماعي؛ وتعزيز مرونة نظم التعليم؛ وحماية تمويل التعليم. وتركز شراكة "المهمة: استعادة التعليم 2021" (Mission: Recovering Education 2021)، وهي شراكة جديدة مع البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، على العودة الآمنة لجميع المتعلمين إلى المدارس؛ والتخفيف من خسائر التعلم؛ وضمان الوصول إلى الخدمات الشاملة في المدرسة؛ ودعم المعلمين؛ وتوسيع نطاق التعلم الرقمي. وقامت مبادرة جيغا، وهي مبادرة أطلقتها اليونيسف والاتحاد الدولي للاتصالات في عام 2019، بربط أكثر من 000 3 مدرسة بالإنترنت.

(14) João Pedro Azevedo and others, "Learning poverty updates and revisions".

(15) International Labour Organization and UNICEF, *Child Labour: Global Estimates 2020, Trends and the Road Forward* (New York, 2021).

(16) القيمة الحالية.

(17) Artur Borowski and others, "Missing more than a classroom: the impact of school closures on children's nutrition", Innocenti Working Paper (Florence, Italy, UNICEF Office of Research – Innocenti, 2021).

37 - وبالنظر إلى المستقبل، تدعو اليونيسف إلى معالجة خسائر التعلم على وجه السرعة والوصول إلى الأطفال الأكثر تهميشا، بسبل من بينها حماية تمويل التعليم بمخصصات عادلة. وستستخدم المنظمة قمة تحويل التعليم - التي دعا إليها الأمين العام كجزء من متابعة تقرير *خطتنا المشتركة*، والمقرر عقدها في أيلول/سبتمبر 2022 على هامش الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة - لدعوة الحكومات والجهات الفاعلة في مجال التعليم إلى معالجة أزمة التعلم.

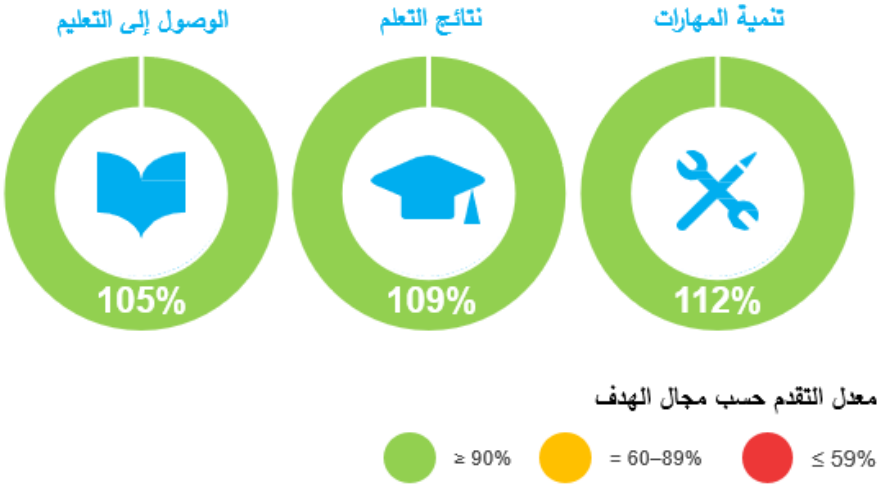

38 - وكانت معدلات التقدم، على مستوى الناتج، في جميع مجالات النتائج الثلاثة ضمن مجال الهدف 2 أكثر من 90 في المائة في عام 2021. وكان التقدم أبطأ بالنسبة لغاية النتائج المتعلقة بالنظم التعليمية فعالة لتحقيق نتائج التعلم في مجال النتائج 2.

39 - وفي عام 2021، دعمت اليونيسف 48,6 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس (50 في المائة من الفتيات) للحصول على التعليم، ليصل العدد الإجمالي إلى 149 مليون طفل منذ عام 2016. وكان من بينهم 6,4 ملايين طفل متنقل (48 في المائة من الفتيات) و 31,7 مليون طفل في أوضاع إنسانية. وتلقى 42 مليون طفل (18,1 مليون طفل في أوضاع إنسانية) مواد تعليمية، ليصل العدد الإجمالي منذ عام 2016 إلى 137 مليون طفل، في حين تلقت 586 85 من لجان إدارة المدارس أو الهيئات المماثلة التدريب. ولدى 45 في المائة من البلدان المدعومة نظم تعليم وتدريس مراعية للمنظور الجنساني.

40 - واستفاد من برامج تنمية المهارات التي تدعمها اليونيسف 33 مليون طفل في 91 بلدا، نصفهم من الفتيات و 1,7 مليون طفل في الأوضاع الإنسانية. ولدى 28 في المائة من البلدان التي تدعمها اليونيسف نظم تضفي الطابع المؤسسي على المهارات المتكافئة بين الجنسين في مجال التعلم والتمكين الشخصي والمواطنة الفاعلة و/أو القابلية للتوظيف.

41 - ومن بين 62 مليون طفل مستهدف في نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال في عام 2021، تم الوصول إلى 31,7 مليون طفل (50 في المائة من الفتيات) من خلال التعليم المبكر أو التعليم الابتدائي أو الثانوي. ففي مالي، على سبيل المثال، وفرت اليونيسف إمكانية الحصول على التعليم لـ 643 209 من الأطفال (بمن فيهم 522 104 من الفتيات) في المناطق المتأثرة بالنزاعات من خلال تدخلات التعليم النظامي وغير النظامي، في حين تم تدريب 810 معلمين على الدعم النفسي الاجتماعي، والتربية الأساسية، وإدارة الفصول الدراسية في مجال الحد من مخاطر النزاع والكوارث، ومساعدة 384 47 من الطلاب (بمن فيهم 434 24 من الفتيات).

42 - وتواصل اليونيسف التفاوض مع أطراف النزاع والجماعات المسلحة لحماية المرافق التعليمية من الهجمات وتشجيع إقرار وتنفيذ إعلان المدارس الآمنة.

43 - وفي عام 2021، بلغ إجمالي نفقات البرامج العالمية في مجال الهدف 2 في 147 بلدا 1,19 بليون دولار، بما في ذلك 683 مليون دولار للعمل الإنساني.

جيم - مجال الهدف 3: لكل طفل الحق في الحماية من العنف والاستغلال

44 - أدى التقدم المحرز على مدار عقود في مجال حماية الأطفال إلى حدوث زيادات في تسجيل المواليد وانخفاضات في زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، بينما ظلت معدلات عمالة الأطفال ثابتة منذ عام 2016 عند مستواها الذي يبلغ 9,6 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 أعوام و 17 عاما. غير أن التوقعات الحالية تشير إلى أن الآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-19 قد تقوض المكاسب وتهدد بعرقلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالحماية.

45 - وتجري اليونيسف تحولا استراتيجيا في اتجاه منع الانتهاكات التي تخل بحماية الطفل في سياق العمل الإنمائي وسياق العمل الإنساني. واستشرافا للمستقبل، تؤكد اليونيسيف الحاجة إلى القيام بما يلي: تعزيز نظم الحماية، بما يشمل القوة العاملة في مجال الخدمة الاجتماعية؛ وزيادة الاستثمار في توفير إمكانية اللجوء إلى القضاء وفي التصدي المشترك للعنف ضد النساء والعنف ضد الأطفال؛ وتعميق التعاون بين القطاعات؛ وزيادة التركيز على إحداث التغيير الاجتماعي والسلوكي وعلى وضع البرامج المحدثة للتحول في المسائل الجنسانية؛ وكفالة مشاركة الأطفال باعتبارهم عوامل تغيير، ولا سيما في العمليات الإدارية والقضائية التي تتعلق بهم؛ وإعطاء الأولوية لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال المتنقلين في نظم حماية الطفل.

46 - وعلى مستوى النواتج التي تحققت في عام 2021، تجاوزت معدلات التقدم 100 في المائة فيما يتعلق بجميع مجالات النتائج الثلاثة المشمولة في مجال الهدف 3. وسار التقدم بوتيرة أبطأ فيما يتعلق بغايات النواتج المتعلقة بتطبيق نظم لضمان الجودة في أعمال الخدمة الاجتماعية وخدمات الحماية المتعلقة بالأطفال المتنقلين. فقد كانت العقبة أمام إنشاء نظم لضمان الجودة في أعمال الخدمة الاجتماعية على الصعيد العالمي تتمثل في إيجاد نظم للترخيص أو الاعتماد، بالنظر إلى أن الجائحة دفعت البلدان إلى التركيز على استمرارية الخدمة الاجتماعية بدلا من تنفيذ استثمارات طويلة الأجل في ضمان الجودة.

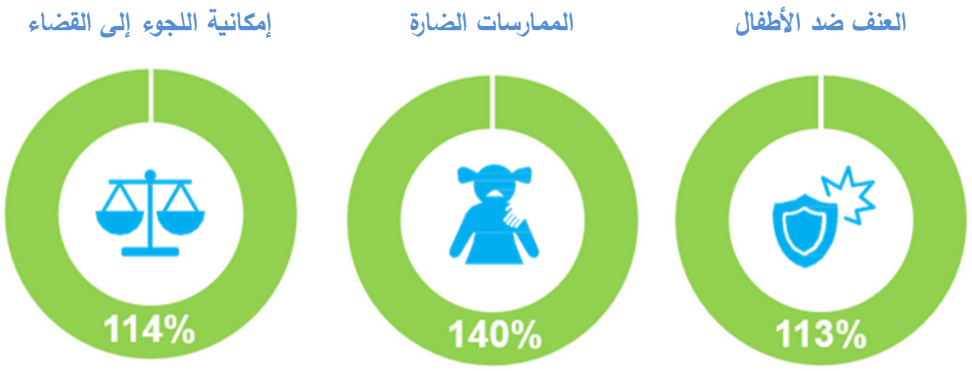

معدل التقدم حسب مجال النتائج

≥ 90% 60-89% ≤ 59%

47 - ويعد إطلاق سراح أكبر عدد على الإطلاق من الأطفال الخاضعين للاحتجاز نتيجةً رئيسية من النتائج التي تحققت في عام 2021. فقد أُطلِق سراح أكثر من 000 45 طفل في 84 بلدا منذ بداية الجائحة. وأتيحت خدمات العدالة الصديقة للطفل في عام 2021 لأطفال عددهم 000 384 طفل في 81 بلدا، أو ما يقرب من نصف العدد الإجمالي لجميع الأطفال المحتكين بالهيئات القضائية والإدارية، وهو ما يمثل ارتفاعا عن عدد الأطفال الذين أتيحت لهم هذه الخدمات في عام 2017 والذي بلغ 000 210 في 48 بلدا ويتجاوز العدد المستهدف لعام 2021 بأكثر من 17 نقطة مئوية.

48 - وأتاحت اليونيسف خدمات الصحة والعمل الاجتماعي والعدالة وإنفاذ القانون لأطفال تعرضوا للعنف يبلغ عددهم 4,4 ملايين طفل على نطاق 129 بلدا (شكلت الفتيات حوالي 53 في المائة منهم وشكل الفتيان حوالي 47 في المائة منهم)، بزيادة 80 في المائة عن العدد الذي أُتيحَت له هذه الخدمات في عام 2017. وحصل على هذه الخدمات ما يقرب من 000 45 طفل من ذوي الإعاقة في 64 بلدا، وهو ما يمثل زيادة عن عدد الذين حصلوا على هذه الخدمات الذي بلغ 000 10 طفل في 10 بلدان في عام 2017.

49 - وأسفرت التحالفات الإقليمية، وبخاصة مع الاتحاد الأفريقي، والزخم الذي اكتسبه البرنامج العالمي المشترك بين اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان لإنهاء زواج الأطفال عن استفادة 7,6 ملايين فتاة مراهقة في 47 بلدا من التدخلات التي نُفِّذَت في مجال الوقاية والرعاية، مقارنة بعدد الفتيات المستفيدات في عام 2017 الذي بلغ 2,1 مليون فتاة في 23 بلدا. وكان من بين المستفيدات في عام 2021 ما يزيد عن 000 11 فتاة من الفتيات المراهقات ذوات الإعاقة في 20 بلدا، وهو ما يمثل زيادة مقدارها عشرة أضعاف عن عددهن في عام 2017.

50 - وأسهم تحسين قابلية التشغيل البيني مع القطاعات الأخرى، وبخاصة مع قطاع الصحة؛ وزيادة اللامركزية في مجال تقديم الخدمات؛ والاستثمارات في الرقمنة في إحداث قفزات نوعية في تعزيز تسجيل المواليد والتسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية، حتى أثناء الجائحة. فقد حدث نمو هائل مقارنةً بعام 2017 في الخدمات التي تدعمها اليونيسف في مجالات الإخطار بالمواليد (الذي زاد بنسبة 134 في المائة) وتسجيل المواليد (الذي زاد بنسبة 90 في المائة) وإصدار شهادات الميلاد (الذي زاد بنسبة 149 في المائة). ويوفر 47 بلدا خدمات مجانية وشاملة لتسجيل المواليد في إطار نظام التسجيل المدني، وهو ما يمثل زيادة في عدد هذه البلدان الذي بلغ 14 بلدا في عام 2017.

12 مليون شخص من الأطفال والمراهقين ومقدمي الرعاية في الأوضاع الإنسانية حصلوا على الدعم في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي القائم على المجتمع المحلي

7,6 ملايين فتاة مراهقة استفدن من التدخلات التي نُفِّذَت في مجال الوقاية والرعاية للتصدي لزواج الأطفال من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف

37,9 مليون طفل سجلت ولاداتهم في 63 بلدا من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف

51 - وبفضل الدعم المستمر الذي تقدمه اليونيسف، استفاد من برامج الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي القائمة على المجتمع المحلي، بما فيها حملات التوعية المحددة الأهداف، ما يزيد عن 8,4 ملايين طفل ومراهق في 111 بلدا (مما يمثل زيادة في عدد المستفيدين نسبتها 170 في المائة مقارنةً بعام 2017 وزيادة في عدد البلدان مقدارها 54 بلدا)، فضلا عما يقرب من 3,6 ملايين من الآباء ومقدمي الرعاية في 97 بلدا. وزاد دعم اليونيسف للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 10 أعوام و 14 عاما بنسبة 62 في المائة منذ عام 2020، في حين زاد الدعم المقدم للأطفال ذوي الإعاقة بأكثر من خمسة أضعاف منذ عام 2017.

52 - وفي عام 2021، قدمت اليونيسف خدمات الحماية لما يقرب من 2,3 مليون طفل من الأطفال المتنقلين في 74 بلدا، بزيادة نسبتها 140 في المائة مقارنةً بعام 2017. وحصل أكثر من 000 179 طفل غير مصحوبين بذويهم ومنفصلين عن ذويهم على خدمات اقتفاء أثر الأسر ولم الشمل والرعاية البديلة على نطاق 67 بلدا. وبالنسبة للأطفال الذين انفصلوا عن أسرهم أثناء فرارهم من أفغانستان، قادت اليونيسف جهود التنسيق المشترك بين الوكالات عبر الحدود على نطاق أربع مناطق، وقدمت التوجيه التقني للحكومات في مجال اقتفاء أثر الأسر ولم شملها أو التوصية ببدائل آمنة ريثما يتسنى لم الشمل.

53 - وتمشيا مع قرار مجلس الأمن 1612 (2005)، رصدت اليونيسف الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في 21 حالة من الحالات المدرجة في التقرير السنوي للأمين العام عن النزاعات المسلحة. وقدمت اليونيسف الدعم في 19 بلدا في مجال توفير خدمات الحماية وإعادة الإدماج لما عدده 000 13 طفل من الأطفال الذين انفصلوا عن القوات المسلحة أو الجماعات المسلحة. وفي 21 بلدا من البلدان التي بها ألغام أرضية ومتفجرات من مخلفات الحرب تُعرِّض الأطفال والأسر للخطر، تلقى 5,2 ملايين طفل المساعدة التي يحتاجها الناجون وتلقوا رسائل مهمة ترشدهم إلى الوقاية منها من أجل تجنب إصابتهم.

54 - وواصلت اليونيسف توسيع نطاق نظمها وبرامجها الرامية إلى حماية المجتمعات المحلية من أعمال الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي ترتكبها جهات فاعلة في العمل الإنساني والعمل الإنمائي، مما أدى إلى شروع 117 مكتبا قطريا في إنشاء نظم لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، واكتمال إنشاء هذه النظم في 53 مكتبا قطريا في عام 2021، بعد أن وضعت هذه المكاتب خطط عمل قطرية، وعممت بروتوكول الأمم المتحدة المتعلق بتقديم المساعدة إلى ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وعززت مسارات الإحالة ونفذت أنشطة لبناء قدرات الجهات الشريكة. وفي 93 بلدا، أصبح بإمكان 61 مليون طفل وبالغ الآن الوصول بأمان وسهولة إلى قنوات للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وهو ما يمثل زيادة عشرة أضعاف تقريبا مقارنةً بعام 2017.

55 - وفي عام 2021، وصل مجموع المبالغ التي أنفقتها البرامج العالمية في مجال الهدف 3 في 151 بلدا 773 مليون دولار، بما يشمل مبلغ 422 مليون دولار أُنفِق على العمل الإنساني.

دال - مجال الهدف 4: لكل طفل الحق في العيش في بيئة آمنة ونظيفة

56 - على الرغم من النتائج الهامة التي حققتها برامج اليونيسف لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، سيواجه العالم مشقة في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، الأمر الذي يترتب عليه عدم إعمال حق الأطفال والأسر في الحصول على المياه المأمونة وخدمات الصرف الصحي. فلا يزال هناك 3,6 بلايين شخص في عام 2021 يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى خدمات الصرف الصحي الآمنة، وربع هؤلاء لا تتوافر لهم خدمات المياه المدارة بأمان، وثلثهم لا تتوافر في منازلهم مرافق مزودة بالصابون لغسل أيديهم. ويسير العالم على الطريق الصحيح لتحقيق الغاية من غايات أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في القضاء على التغوط في العراء، ولكن المعدلات لا تزال مرتفعة، بل ومتزايدة، في بعض البلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي أجزاء من جنوب آسيا، وأوقيانوسيا[18].

57 - وفي عام 2021، زادت اليونيسف من تركيزها على تعزيز النظم الوطنية لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، واستفادت من دورها القيادي على مستوى هذا القطاع في توسيع نطاق التعاون من أجل توفير هذه الاحتياجات، ودعمت الحكومات الوطنية والمحلية فيما يتعلق بالسياسات التي تتناول مسائل توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، والمناخ، والحد من مخاطر الكوارث، ووضع الخطط والميزانيات المراعية لاحتياجات الأطفال. واستشرافا للمستقبل، تزيد اليونيسف من تركيزها على توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في مؤسسات مثل المدارس والمرافق الصحية، وإكساب نظم المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع القدرة على التكيف مع تغير المناخ، ومعالجة الأمن المائي، والتوسع في البرامج المراعية للاعتبارات الخاصة بالأطفال في مجال التصدي لتغير المناخ والتدهور البيئي ومخاطر الكوارث. وفي الوقت نفسه، توضح حالات الطوارئ المستمرة في جميع أنحاء العالم - بما في ذلك الأزمة الإنسانية التي ما زالت تتكشف في أوكرانيا - الحاجة المستمرة إلى دعم اليونيسف في توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في حالات الطوارئ.

58 - وعلى الرغم من التحديات المستمرة التي نتجت عن الجائحة وتغير المناخ والأزمات الاقتصادية، حققت اليونيسف معظم الغايات المشمولة في مجال الهدف 4 أو تجاوزتها. فعلى مستوى النواتج التي تحققت، تجاوزت معدلات التقدم 90 في المائة في ثلاثة من مجالات النتائج الخمسة المشمولة في مجال الهدف 4. وسار التقدم بوتيرة أبطأ في اتجاه تحقيق غاية النواتج المتعلقة بوضع خطط وطنية أو محلية لإدارة المخاطر تكون مراعية للاعتبارات الخاصة بالأطفال في مجال النتائج المتعلق بالحد من مخاطر الكوارث. وفي مجال المياه، تجاوزت اليونيسف الهدف الطموح الذي يتمثل في الوصول بالخدمات إلى 60 مليون شخص على مدى أربع سنوات، ولكن التقدم سار بوتيرة أبطأ في تنفيذ خطط سلامة المياه على مستوى المجتمعات المحلية، بسبب التغير في الأولويات الاستراتيجية في البلدان المستفيدة من البرامج.

(18) World Health Organization/UNICEF Joint Monitoring Programme for Water Supply, Sanitation and Hygiene, "Progress on household drinking water, sanitation and hygiene 2000–2020: five years into the SDGs" (Geneva, WHO and UNICEF, 2021).

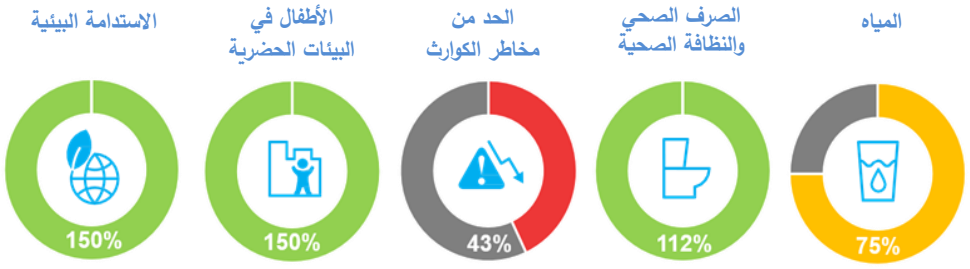

معدل التقدم حسب مجال النتائج

≥ 90% 60–89% ≤ 59%

59 - وطوال الفترة 2018–2021، أتاحت اليونيسف لما عدده 69,9 مليون شخص إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة وأتاحت لما عدده 59,6 مليون شخص إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي الأساسية، في مقابل الهدف المتمثل في إتاحة كل منهما لما عدده 60 مليون شخص (الشكل الأول). ويتزايد عدد نظم توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع القادرة على التكيف مع تغير المناخ التي تدعمها اليونيسف، وقد عملت اليونيسف في عام 2021 مع الجهات الحكومية الشريكة في 87 بلدا بشأن وضع برامج قادرة على التكيف مع تغير المناخ في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع. ووصل الدعم المخصص للطوارئ سنويا إلى مستفيدين متوسط عددهم 38,8 مليون في مجال المياه و 9,5 ملايين في مجال الصرف الصحي، وهو ما يزيد بنسبة 40 في المائة عن أي فترة أخرى منذ بدء التتبع المنهجي في عام 2007.

60 - وفي عام 2021، نفذ 106 بلدان، بدعم من اليونيسف، برامج وطنية قائمة على المجتمع المحلي لتغيير السلوك الشائع في غسل اليدين، وهو ما يتجاوز العدد المستهدف البالغ 78 بلدا. ومن خلال برامج الإغاثة الإنسانية التي تضطلع بها اليونيسف، أُتيحَت إمكانية الحصول على خدمات المياه اللازمة للشرب والنظافة الصحية لما عدده 33,3 مليون شخص وأتيحت لما عدده 8,4 ملايين شخص إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي، سواء لأول مرة أو بعد انقطاع. واستفاد عدد يزيد عن 1,3 مليون فتاة وامرأة من الخدمات التي تقدمها اليونيسف في حالات الطوارئ في مجال النظافة الصحية أثناء فترة الطمث.

16 مليون شخص إضافي
حصلوا على خدمات مياه الشرب المأمونة من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف

19,9 مليون شخص إضافي
حصلوا على خدمات الصرف الصحي الأساسية من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف

57 بلدا
لديه خطط وطنية أو محلية لإدارة المخاطر مراعية لاحتياجات الأطفال تتصدى للمخاطر المتعلقة بالكوارث أو تغير المناخ أو النزاعات أو طوارئ الصحة العامة أو الأزمات الأخرى

80 بلدا
لديها بيانات عن التفاوتات بين المناطق الحضرية، بما يشمل الفتيات والفتيان في البيئات غير الرسمية

81 بلدا
نفذ برامج شاملة للأطفال تعزز القدرة على التكيف مع تغير المناخ والتنمية الخفيضة الكربون

61 - واستجابت أكبر عمليات الإغاثة، بما فيها تلك المنفذة في إثيوبيا وأفغانستان واليمن، للأزمات التي تغذيها النزاعات والصدمات المناخية، بما فيها الجفاف والعواصف، والتي فاقمتها جائحة كوفيد-19. ففي إثيوبيا، وفرت اليونيسف مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي والنظافة الصحية للمجتمعات المحلية الأكثر تضررا، بما فيها المجتمعات النازحة والمضيفة، حيث أتاحت لحوالي 4,9 ملايين شخص إمكانية الوصول إلى إمدادات المياه المأمونة (بما يتجاوز العدد المستهدف البالغ 2,2 مليون شخص) وأتاحت لما عدده 500 000 شخص إمكانية الوصول إلى مرافق الصرف الصحي الأساسية (بنسبة 82 في المائة من العدد المستهدف البالغ 610 000 شخص)، كما أوصلت في الوقت نفسه رسائل للتوعية بالمخاطر إلى أكثر من 3,1 ملايين شخص.

الشكل الأول

عدد الأشخاص الإضافيين الذين حصلوا على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية من خلال الدعم المباشر الذي قدمته اليونيسف، الفترة 2018-2021

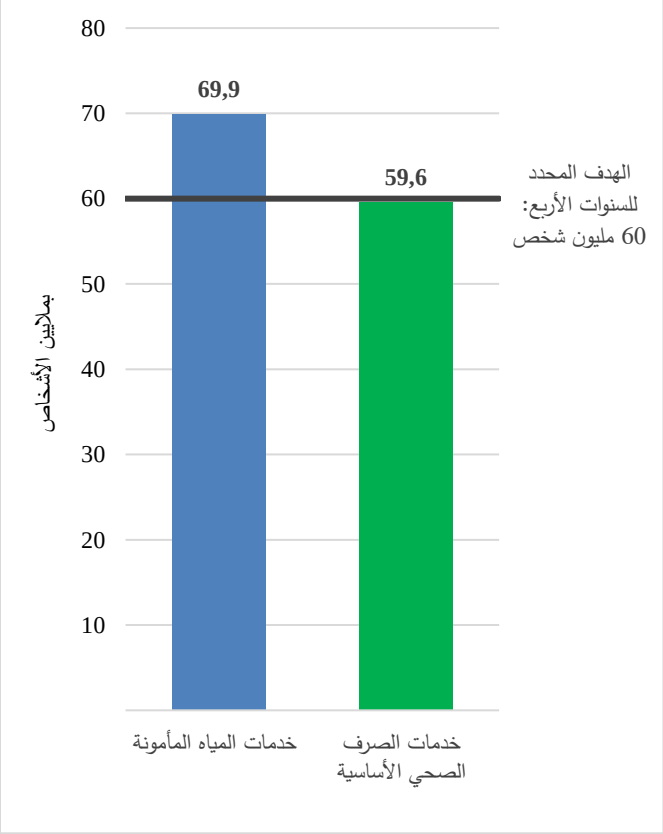

62 - وفي عام 2021، وصل مجموع المبالغ التي أنفقتها البرامج العالمية في مجال الهدف 4 في 122 بلدا إلى 1,11 بليون دولار، بما يشمل مبلغ 758 مليون دولار أُنفِق على العمل الإنساني.

هاء - مجال الهدف 5: لكل طفل الحق في التمتع بفرصة عادلة في الحياة

63 - دفعت جائحة كوفيد-19 ما يقدر بنحو 100 مليون طفل إضافي إلى الوقوع في براثن الفقر المتعدد الأبعاد، مما أسفر عن ارتفاع عدد الأطفال الذين يعانون من الحرمان من حقوقهم وتنميتهم في مجال واحد على الأقل - مثل التعليم أو الصحة أو الإسكان أو التغذية أو الصرف الصحي أو المياه - إلى أكثر من بليون طفل في جميع أنحاء العالم. وزادت الأزمة بشدة من ضعف النساء والفتيات، حيث تعرضت بسببها 10 ملايين فتاة أخرى لخطر زواج الأطفال، وذلك بالإضافة إلى التوقعات القائمة من قبل الجائحة بزيادة عدد العرائس الطفلات بمقدار 100 مليون طفلة بحلول عام 2030. وفاقمت الأزمة العراقيل التي تواجه الأطفال ذوي الإعاقة الذين يبلغ عددهم 240 مليون طفل في العالم، والذين يمثلون طفلا واحدا من كل 10 أطفال.

64 - وفي عام 2021، أقامت اليونيسف شراكة مع البنك الدولي ومنظمة إنقاذ الطفولة والتحالف العالمي المعني بفقر الأطفال، من بين جهات أخرى، لإبراز الأثر غير المسبوق لجائحة كوفيد-19 على فقر الأطفال، ودعمت إجراء تقييمات الأثر الاجتماعي والاقتصادي في 86 بلدا منذ عام 2020. وأدت اليونيسف دورا رائدا في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 على صعيدي الحماية الاجتماعية والمالية العامة، حيث عملت بشكل وثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية.

65 - ووسعت اليونيسف نطاق عملها المتعلق بفقر الأطفال، والمالية العامة، والحماية الاجتماعية، والمسائل الجنسانية، والإعاقة، وتمكين المراهقين خلال الفترة 2018-2021. واستشرافا للمستقبل، تعمل المنظمة على تشديد التركيز في هذا المجال من مجالات الأهداف على الحد من فقر الأطفال؛ ودعم البلدان في تسخير المالية العامة من أجل تحقيق التعافي الشامل للجميع؛ وتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات الحماية الاجتماعية، بما في ذلك في الأزمات الإنسانية والسياقات الهشة. وستُولى الأولوية لتعزيز قدرات نظم الحماية الاجتماعية على مواجهة الصدمات، وكذلك لوضع برامج شاملة للجميع تُحدِث تحولا من المنظور الجنساني وتربط الحماية الاجتماعية بالخدمات الأخرى ذات الأهمية الحاسمة لمعالجة الأبعاد المتعددة للحرمان.

66 - وعلى مستوى النواتج التي تحققت، تجاوزت معدلات التقدم المحرز في عام 2021 نسبة 90 في المائة في جميع مجالات النتائج الخمسة المشمولة في مجال الهدف 5. وحققت اليونيسف جميع غايات النواتج المقررة لها في هذا المجال من مجالات الأهداف، باستثناء الغايات المتعلقة بعمليات تتولى الجهات الوطنية زمامها لقياس الفقر النقدي بين الأطفال والإبلاغ عنه، وتلك المتعلقة بإيصال مجموعات أدوات الطوارئ إلى الأطفال ذوي الإعاقة.

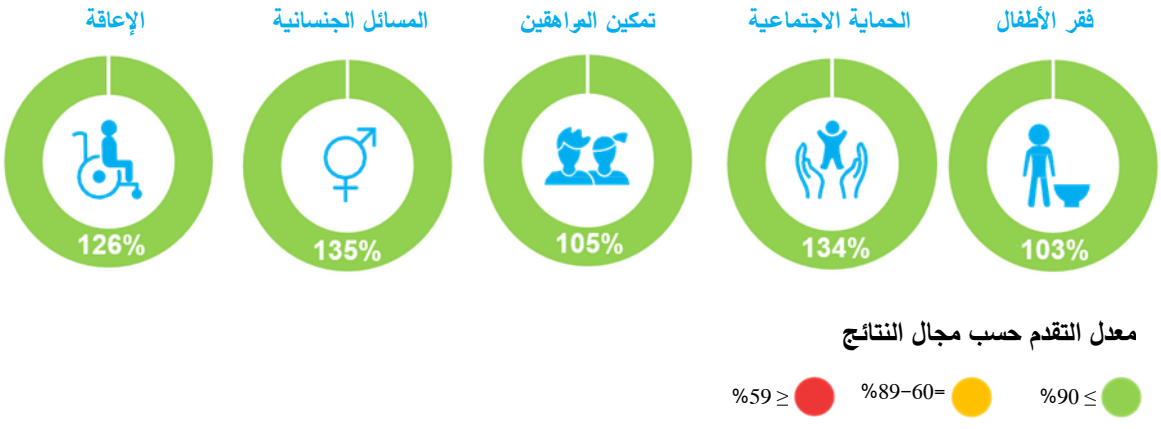

67 - وفي عام 2021، دعمت اليونيسف البلدان في تحليل فقر الأطفال ورصده، وإيلائه الأولوية في الاستراتيجيات الوطنية. وباستخدام نظم القياس والإبلاغ الروتيني التي تتولى زمامها جهات وطنية، أبلغ 71 بلدا عن فقر الأطفال المتعدد الأبعاد، و 86 بلدا عن الفقر النقدي للأطفال. وقدمت اليونيسف الدعم إلى 78 بلدا في بناء القدرات في مجال قياس فقر الأطفال، وأفاد 33 بلدا بأن أنشطة القياس أو التحليل أو الدعوة أدت إلى وضع سياسات وبرامج تحد من فقر الأطفال.

68 - واستفاد من برامج التحويلات النقدية التي تدعمها اليونيسف ما يقرب من 133 مليون طفل في 95 بلدا، بمن فيهم 19 مليون طفل استفادوا من المساعدات النقدية الإنسانية التي قُدِّمَت إلى 9,4 ملايين أسرة معيشية. وحدث توسع كبير في نطاق برامج الحماية الاجتماعية التي تحدث تحولا من المنظور الجنساني والتي تراعي اعتبارات الإعاقة. فقد اشتمل العمل في مجال الحماية الاجتماعية في 100 بلد على أهداف جنسانية مقصودة، بزيادة عن عدد هذه البلدان الذي بلغ 29 بلدا في عام 2019. ودعمت اليونيسف الحكومات في 53 بلدا من أجل كفالة إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في نظم الحماية الاجتماعية، وهو ما يمثل ارتفاعا عن عدد هذه البلدان الذي بلغ 26 بلدا في عام 2019، وعملت مع الحكومات في 22 بلدا لإدماج الأطفال المتنقلين في هذه النظم.

105 بلدان

لديها نظم تتولى جهات وطنية زمامها لقياس الفقر النقدي بين الأطفال والإبلاغ عنه

حوالي 133 مليون طفل

وشاب تسنى لبرامج التحويلات النقدية التي تدعمها اليونيسف الوصول إليهم

19,6 مليون مراهق ومراهقة

شاركوا في مبادرات للعمل المدني أو قادوها من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف

7,6 ملايين مراهق ومراهقة

استفادوا من تدخلات الوقاية والرعاية المتعلقة بزواج الأطفال من خلال برامج اليونيسف، بما في ذلك من خلال مبادرات اكتساب المهارات الحياتية

أكثر من 4,8 ملايين من الأطفال ذوي الإعاقة

تسنى وصول البرامج والخدمات إليهم

69 - وازداد العمل على المستوى القطري في مجال المالية العامة في عام 2021، حيث قام 65 بلدا بتوليد الأدلة وتعزيز الميزانيات الوطنية المخصصة للقطاع الاجتماعي، وهو ما يمثل ارتفاعا عن عدد هذه البلدان الذي بلغ 55 بلدا في عام 2020. وقدمت اليونيسف أدلة ودعما تقنيا بشأن الإنصاف في الإنفاق في 74 بلدا، في مقابل 28 بلدا في عام 2020، مما حفز الحكومات على اتخاذ إجراءات لتحسين الإنصاف في الإنفاق العام في 37 بلدا.

70 - وفي عام 2021، شارك 19,6 مليون مراهق (شكلت الفتيات 54 في المائة منهم) في أنشطة المشاركة المدنية في 125 بلدا، بما في ذلك 5,7 ملايين مراهق شاركوا في أنشطة العمل الإنساني وما يقرب من 700 000 شاركوا في أنشطة الدعوة المتعلقة بالتصدي لتغير المناخ. وتبرهن هذه النتيجة، التي تقارب أربعة أضعاف العدد المستهدف، على زيادة التزام اليونيسف واستثمارها في إشراك المراهقين. وتشاورت اليونيسف مع المراهقين في عمليات البرمجة في جميع البلدان تقريبا (92 في المائة)، وإن كانت نسبة 22 في المائة فقط من البلدان قد أبلغت عن قيامها بالتشاور مع المراهقين المهمشين، مقابل النسبة المستهدفة التي تبلغ 60 في المائة.

71 - وفي عام 2021، وصلت اليونيسف إلى أكثر من 4,8 ملايين طفل من ذوي الإعاقة في 148 بلدا من خلال البرامج المراعية لاعتبارات الإعاقة، بما في ذلك في الحالات الإنسانية، أي أكثر من ضعف الأطفال البالغ عددهم 2,2 مليون طفل الذين تم الوصول إليهم في عام 2020. ووفرت اليونيسيف المياه المأمونة لأكثر من 000 450 شخص من ذوي الإعاقة في الجمهورية العربية السورية، في حين وصلت التدخلات الشاملة في مجال الصحة والنظافة الصحية أثناء الطمث إلى 700 8 فتاة وامرأة من ذوات الإعاقة في ميانمار. ووُفِّرت خدمات الحماية الاجتماعية لأكثر من مليون طفل من ذوي الإعاقة، من بينهم 000 13 استفادوا من التحويلات النقدية في موزامبيق.

72 - وفي عام 2021، بلغ مجموع المبالغ التي أنفقتها البرامج العالمية في مجال الهدف 5 في 157 بلدا 727 مليون دولار، بما يشمل مبلغ 352 مليون دولار أُنفِق على العمل الإنساني.

واو - العمل الإنساني

73 - وسط الأزمة العالمية غير المسبوقة الناجمة عن جائحة كوفيد-19، احتاج 235 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية والحماية في عام 2021، وهو أعلى عدد من المحتاجين منذ عقود، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 274 مليون شخص في عام 2022، ولا سيما نتيجة للحرب الدائرة في أوكرانيا. وظلت النزاعات العنيفة والتي طال أمدها تمثل الدوافع الرئيسية لنشوء الاحتياجات الإنسانية. وفي عام 2021، شمل ذلك تصاعد الأزمات في إثيوبيا وأفغانستان وميانمار، وزيادة الاحتياجات الإنسانية في جمهورية فنزويلا البوليفارية وجنوب السودان والسودان وكابو ديلغادو (موزامبيق) ومنطقة الساحل الأوسط واليمن.

74 - وشكل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما ما يقدر بنحو 35 مليون شخص (42 في المائة) من إجمالي المشردين قسرا الذي بلغ عددهم 82,4 مليون مشرد في منتصف عام 2021، وكان كثير من هؤلاء الاطفال غير مصحوبين بذويهم أو منفصلين عن أسرهم. واستمر تفشي الأمراض في الازدياد، في حين تسبب تغير المناخ ووقوع الكوارث الطبيعية في زيادة عدد الظواهر المناخية المتطرفة وتفاقم مواطن الضعف القائمة، ولا سيما في البلدان التي تعاني من العنف.

75 - واستجابت اليونيسف لما عدده 483 أزمة من الأزمات الإنسانية الجديدة والمستمرة في 153 دولة في عام 2021، في مقابل 455 أزمة استجابت لها في 153 دولة في عام 2020. وشملت هذه الأزمات خمس[19] حالات طوارئ من المستوى 3 وسبع[20] حالات من المستوى 2، وتألفت من 104 كوارث طبيعية، و 84 أزمة اجتماعية - سياسية، و 226 حالة طوارئ صحية (بما يشمل الاستجابات لجائحة كوفيد-19)، و 27 أزمة تغذوية، و 42 حالة أخرى. وتُمكِّن اليونيسيف من الاضطلاع بالأنشطة في عدد متزايد من بيئات النزاعات العنيفة والبيئات المعقدة الشديدة الخطورة من خلال عملية شاملة لإدارة المخاطر الأمنية تتسق مع نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن ومع المعايير الأمنية المبينة في "الالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني" بنسختها المنقَّحة.

(19) حالات الطوارئ التي طال أمدها في الجمهورية العربية السورية واليمن، وجائحة كوفيد-19 العالمية، وأزمة شمال إثيوبيا، وأفغانستان.

(20) الأوضاع الإنسانية المعقدة في جمهورية فنزويلا البوليفارية ومنطقة الساحل الأوسط (بوركينا فاسو ومالي والنيجر)، وفي كابو ديلغادو (موزامبيق)، والتشرد الداخلي والأوبئة الصحية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتصاعد العنف في ميانمار، وآثار تغير المناخ وتفاقم الجفاف في جنوب مدغشقر، والزلزال الذي ضرب هايتي.

76 - وفي عام 2021، اتخذت اليونيسف خطوات من أجل زيادة قابلية التنبؤ بعملها الإنساني وكفاءته والإنصاف فيه، وتطبيق الدروس المستفادة من التقييمات الرئيسية واستعراض الاستجابة الإنسانية لليونيسف. وهذه التغييرات مدعومة بالفعل "بالالتزامات الأساسية إزاء الأطفال" بنسختها المنقَّحة وبإجراءات الطوارئ الجديدة. وإلى جانب تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير المعنون "تعزيز العمل الإنساني لليونيسف، الاستعراض الإنساني: النتائج والتوصيات"، ستزيد هذه المبادرات من خضوع اليونيسف للمساءلة أمام الأشخاص الذين تخدمهم، وستعزز الاستجابة المنفذة من أجل الأطفال.

77 - وتُعرَض النتائج الرئيسية التي تحققت في مجال العمل الإنساني في عام 2021 ضمن مجالات الأهداف ذات الصلة بها في هذا التقرير وفي التقرير السنوي عن العمل الإنساني لليونيسف.

زاي - المسائل الجنسانية

78 - كانت اليونيسف تسير في نهاية عام 2021، وهو العام الأخير من خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية للفترة 2018-2021، في مسار إيجابي عموما على الطريق نحو المساواة بين الجنسين، سواء على الصعيد البرنامجي أو الصعيد المؤسسي. وأوجه التقدم الملحوظ التي تحققت في مجالات برنامجية، منها الصحة أثناء الطمث، وتعلم الفتيات، ومنع زواج الأطفال، والحماية الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني، وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، وصحة الأم، تبرهن على أهمية وضع نتائج جنسانية مدروسة، تكون مقترنةً بمؤشرات وغايات واضحة، وعلى أهمية توفير الموارد الموجهة وفق المنظور الجنساني. وقد حفزت المرونة في توفير الموارد والتوسع في إقامة الشراكات، ولا سيما مع القطاع الخاص، على إيجاد حلول مبتكرة، كما يتضح من النتائج المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني ومهارات الفتيات وقدرتهن على تصريف أمورهن بأنفسهن.

79 - ولا تزال الأولويات الأخرى، مثل العنف الجنساني، وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وتعليم الفتيات في المرحلة الثانوية، محاصرة بحواجز مستعصية وعميقة الجذور تعرقل التقدم، وتعاني في بعض الحالات من نقص الموارد التي توفرها الجهات الشريكة. وقد تعرضت هذه المجالات لمخاطر تنذر بحدوث انتكاسات بسبب آثار جائحة كوفيد-19 - كما يتضح من ارتفاع معدلات العنف العائلي، وزيادة التسرب من المدارس بين المراهقات حتى بعد إعادة فتح المدارس، وزيادة عدد الفتيات المعرضات لخطر زواج الأطفال. وسيكون من الأهمية بمكان أن يظل الانتباه موجها إلى الآثار غير المتناسبة التي تتحملها الفتيات والنساء، من أجل ضمان تنفيذ الاستثمار اللازم لمعالجة أوجه عدم المساواة التي كانت قائمة من قبل جائحة كوفيد-19 وتفاقمت معها، وتصحيح الانتكاسات التي تعرضت لها المكاسب التي تحققت في مجال المساواة بين الجنسين، لا سيما في سياق أهداف التنمية المستدامة.

80 - وأحرزت اليونيسف تقدما كبيرا لكي تصبح منظمة ومكان عمل أكثر مراعاة للمنظور الجنساني. فالمعايير والنقاط المرجعية المؤسسية لخطة العمل للمسائل الجنسانية في مجالات منها استخدام التحليل الجنساني في إعداد البرامج القطرية ورصدها، تُظهِر أن مكاتب اليونيسف القطرية أخذت منذ عام 2018 تتصدى أكثر فأكثر للحواجز الكامنة أمام المساواة بين الجنسين. وأدمج تنقيح عام 2020 للالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني معايير ونقاطا مرجعية واضحة للمساواة بين الجنسين من أجل ضمان إدماج المنظور الجنساني في مختلف جوانب العمل الإنساني لليونيسف على نحو أكثر تأنيا.

81 - واستشرافا للمستقبل، فإن سياسة اليونيسف للمسائل الجنسانية للفترة 2021-2030 وخطة عملها للمسائل الجنسانية للفترة 2022-2025 اللتين وُضِعتا في صيغتهما النهائية في عام 2021 واللتين تتماشيان مع الخطة الاستراتيجية الجديدة، تتوخيان اضطلاع اليونيسف بدور أكثر طموحا بوصفها نصيرا عالميا للمسائل الجنسانية، وتصوغان نهجا تحويليا قائما على القيم تجاه المساواة بين الجنسين باعتبارها من أسس حقوق الطفل.

ثالثا - تعزيز أداء المنظمة

ألف - إصلاح الأمم المتحدة

82 - في عام 2021، اعتبرت اليونيسف أن التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى هو حجر الزاوية في جميع أعمالها، مع ما شهده العام الثاني من الجائحة العالمية من أحداث شددت على الحاجة الملحة إلى تنشيط تعددية الأطراف بغية التصدي للتحديات المترابطة التي تواجه العالم. وظلت المنظمة ملتزمة بالمضي قدما في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، من أجل تعزيز قدرتها على تقديم دعم فعال ومتسق للبلدان، حسب الاقتضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

83 - وشاركت اليونيسف في الاستجابة المتكاملة والمتعددة الأبعاد التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وركزت الشراكات الاستراتيجية الأخرى مع كيانات الأمم المتحدة على المجالات التي تتمتع بإمكانات عالية تتيح تسريع وتيرة النتائج وإحداث أثر على الأطفال على نطاق واسع - بما في ذلك مخطط العمل المشترك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، للتعجيل بإدماج الأطفال اللاجئين وأسرهم في النظم الوطنية، والبرنامج المشترك بين اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الذي بدأ المرحلة الرابعة من تنفيذه في عام 2021. ونفذت نسبة متزايدة من المكاتب القطرية لليونيسف برامج مشتركة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، بنسبة 87 في المائة مقابل النسبة المستهدفة لعام 2021 التي تبلغ 74 في المائة. وزادت موارد صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات، كحصة من مجموع الموارد غير الأساسية لليونيسف، المخصصة للمبادرات الإنمائية بينما انخفضت الموارد المخصصة من هذه الصناديق للمبادرات الإنسانية انخفاضا طفيفا.

84 - وعملت اليونيسف مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، منها مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، من أجل تحسين التحليلات القطرية المشتركة وكفالة أن تكون وثائق البرامج القطرية مستمدة مباشرة من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. ووفقا لترتيبات التمويل المتفق عليها لنظام المنسقين المقيمين، حولت اليونيسف إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة في عام 2021 مبلغ 6,4 ملايين دولار في إطار مدفوعات ضريبة التنسيق ومبلغ 8,3 ملايين دولار في إطار تقاسم التكاليف لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

85 - وواصلت اليونيسف الاضطلاع بدورها القيادي في الجوانب التشغيلية لإصلاح الأمم المتحدة من أجل تحقيق المزيد من أوجه الكفاءة - باعتبارها جهة ميسرة لها أهمية بالغة في إدماج حقوق الطفل في خطط التنمية الوطنية. وشاركت اليونيسف في رئاسة المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال

التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وفرقة العمل المعنية بالإبلاغ عن الآثار المترتبة على الكفاءة، وترأست فرقة العمل المعنية بأماكن العمل المشتركة حتى نهاية أيلول/سبتمبر 2021. ووصلت اليونيسف بنسبة أماكن العمل المشتركة إلى 53 في المائة في عام 2021، مما يمثل ارتفاعا عن خط الأساس الذي بلغ 39 في المائة في عام 2018، وأنشأت أفرقة من مناصري الاعتراف المتبادل.

86 - وتدعم اليونيسف تنفيذ استراتيجية تسيير الأعمال من أجل خفض التكاليف الإدارية العامة وتحرير المزيد من الأموال للبرامج. ونُفِّذَت الاستراتيجية على نطاق 127 مكتبا من مكاتب اليونيسف، وحققت الهدف المحدد لعام 2021، حيث تُجنِّبَت تكاليف تقدر بمبلغ 72 مليون دولار لمدة خمس سنوات.

87 - وجسدت اليونيسف في خطتها الاستراتيجية للفترة 2022-2025 ولايات الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. فقد أدمج إطار النتائج المؤشرات المتعلقة بالعمل المناخي والاستدامة البيئية؛ والنهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية؛ وإدماج منظور الإعاقة؛ والمساواة بين الجنسين ومنع العنف والتمييز؛ والعمليات وأوجه الكفاءة في مجال الأعمال؛ والتمويل. وحددت اليونيسيف، بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة، 11 مؤشرا مشتركا ومجموعة من المؤشرات التكميلية الإضافية تبين المجالات التي تتوقع فيها اليونيسيف تحقيق نتائج بالتآزر مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى.

باء - الاستراتيجيات

88 - تعاونت اليونيسف مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المعنية بحقوق الطفل، بما فيها لجنة حقوق الطفل، واللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، والاستعراض الدوري الشامل. وقامت المنظمة بتعزيز جهود الدعوة بشأن حقوق الطفل في المحافل الحكومية الدولية مثل مجلس حقوق الإنسان واللجنة الثالثة للجمعية العامة، وفي محافل أخرى على نطاق الأمم المتحدة.

89 - وتمشيا مع استراتيجية الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، عززت اليونيسف شراكاتها مع وكالات الأمم المتحدة، بما فيها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، موجهة تركيزها نحو أهداف التنمية المستدامة المشتركة في مجالات التعليم والتغذية والصحة وجهود التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. وتم تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي القائمين على الطلب مع بلدان أفريقيا وأقل البلدان نموا، بما في ذلك من خلال التعاون مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية.

90 - ولم تحظ اليونيسف قط بمثل هذا المستوى من الدعم العالمي. فقد وسعت المنظمة قاعدة داعميها من 79,7 مليون في عام 2018 إلى 160,2 مليون في عام 2021، وشمل ذلك 114,9 مليون متابع على وسائل التواصل الاجتماعي، و 18,8 مليون مستخدم لأداة U-Report، و 12,6 مليون متطوع (مقابل مليون متطوع في عام 2018)، و 9,3 ملايين متبرع نشط، و 4,6 ملايين طفل يشاركون من خلال مبادرات التثقيف في مجال حقوق الطفل التي تنظم مع اللجان الوطنية. وأدت جهود الدعوة العالمية بشأن اللقاحات والتعليم والصحة العقلية والمياه والمناخ والتغذية وحماية الطفل التي تبذل أثناء الحالات الإنسانية إلى تغييرات وإجراءات إيجابية في السياسات في 92 في المائة من البلدان المستهدفة.

91 - وشهدت إيرادات اليونيسف عاما جيدا في عام 2021، بحيث أظهرت الفترة 2018-2021 زيادة إجمالية بنسبة 32 في المائة مقارنة بالفترة 2014-2017. بيد أن التحديات تواصلت فيما يتعلق بتمويل النداءات الإنسانية - في سياق احتياجات إنسانية قياسية - وفي جمع الموارد العادية وغيرها من أشكال التمويل المرن التي تعد أساسية، كما اتضح من جهود التصدي لجائحة كوفيد-19، في تعزيز قدرة المنظمة على الاستجابة بسرعة والابتكار والتكيف مع احتياجات الأطفال المتطورة وتنفيذ الأعمال التأسيسية، في مجالات تشمل البيانات والبحوث والشؤون الجنسانية والتحول الرقمي.

92 - وفي عام 2021، اشترت اليونيسف 7,18 بلايين دولار من الإمدادات والخدمات من ما يقرب من 150 11 موردا. وفي الفترة من 2018 إلى 2021، تجاوزت اليونيسف هدفها المتوقع بتحقيق 670 مليون دولار من الوفورات بمقدار 335,5 مليون دولار من خلال المشتريات الاستراتيجية وجهود التعاون، وحققت وفورات بلغت 117,9 مليون دولار في عام 2021 وحده. وتعاونت اليونيسف مع مرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي (كوفاكس)، بصفتها مورد المشتريات والخدمات اللوجستية للمرفق، لتسليم 958 مليون لقاح مضاد لكوفيد-19 إلى 144 بلدا. وبدعم من اليونيسف، أُبرمت 10 التزامات شراء مسبق بين المصنعين والتحالف العالمي للقاحات والتحصين (تحالف غافي). وقامت اليونيسف بتفعيل ميثاق سلسلة التوريد وصناعة النقل للمنتدى الاقتصادي العالمي ومبادرة اليونيسف للشحن الجوي الإنساني، ودخلت في شراكة مع 16 شركة شحن جوي وبحري لكفالة الإدارة ذات الأولوية للإمدادات المتصلة بكوفيد-19.

93 - ولتحويل اللقاحات إلى عمليات تلقيح، وسّعت اليونيسف قاعدة مورديها لتلبية الطلب المتزايد على المحاقن وسلمت 849,5 مليون محقن إلى 92 بلدا. وقامت اليونيسف بشراء 800 وحدة من سلسلة أجهزة التبريد الفائق، يمكنها تخزين 200 مليون لقاح من الحمض الريبي النووي المرسال (mRNA) تتطلب تبريدا بدرجة حرارة تبلغ 80 درجة مئوية تحت الصفر، وقامت بتسليمها إلى أكثر من 70 بلدا. وفي كانون الثاني/يناير 2022، اشتركت منظمة الصحة العالمية واليونيسف وتحالف غافي في إنشاء الشراكة المعنية بإيصال لقاحات كوفيد-19، وهي مبادرة مشتركة بين الوكالات تستند إلى الموارد القائمة عالميا وإقليميا وقطريا من أجل تقييم احتياجات البلدان بشكل أفضل والمساعدة في تسريع التغطية بالتطعيم في البلدان التي تواجه أكبر التحديات في تحقيق أهدافها.

94 - ومع استمرار ارتفاع الطلب واحتياجات التمويل لمعدات الوقاية الشخصية المضمونة الجودة، شحنت اليونيسف أكثر من 434 مليون وحدة من تلك المعدات إلى 115 بلدا لحماية العاملين في الخطوط الأمامية وكفالة استمرارية الخدمات الصحية. وحققت المفاوضات مع الموردين تخفيضات في أسعار تشخيص كوفيد-19 بنسبة 40 في المائة، وتم شحن أكثر من 7 ملايين فحص للتشخيص السريع في جميع أنحاء العالم. وتم نشر العلاجات في 37 بلدا، شملت 17,4 مليون من أقراص وأمبولات ديكساميثازون، وشحن 034 21 من مولدات الأكسجين للاستجابة لأزمة الأكسجين، خصوصا في جنوب شرق آسيا.

95 - وكان لهذا العمل الرامي إلى الاستفادة من الشراكات والموارد من أجل الأطفال دور فعال في تسهيل الوصول العادل والمعجل إلى اللوازم والخدمات المتصلة بكوفيد-19 في عام 2021. وحشدت اليونيسف التزامات من الجهات المانحة من القطاع الخاص زادت بقليل عن بليون دولار لصالح نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال في إطار مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 (مسرع الإتاحة)، ولصالح النداءات على المستوى القطري ومرفق تمويل الإمدادات لمسرع الإتاحة، وتلقت إيرادات صافية بقيمة 279 مليون دولار من أكثر من 500 شراكة ومساهمة بحلول نهاية عام 2021. ووقعت اليونيسف مع البنك الدولي

56 اتفاقا في 35 بلدا (27 منها في أفريقيا) لشراء ونشر اللقاحات ووسائل التشخيص والعلاجات ومعدات الوقاية الشخصية ذات الصلة بكوفيد-19، بقيمة إضافية بلغت 1,074 بليون دولار مخصصة لاتفاقات برامج وتوريد لشراء ونشر اللقاحات ووسائل التشخيص والعلاجات ذات الصلة بكوفيد-19.

96 - وفي عام 2021، اتخذت اليونيسف خطوات لتصبح وكالة أكثر اعتمادا على البيانات وقائمة على الأدلة بحيث يكون التعلم والمساءلة والتحسين المستمر جزءا حيويا من ثقافة المنظمة ومحفزا للأداء. وسخرت المنظمة التقييم لإثراء عمليات صنع القرار لديها ولتركيز الاهتمام التقييمي على جهود التصدي لكوفيد-19، بما يتيح استخلاص الدروس لتحسين التأهب لحالات الطوارئ المستقبلية. واعتمدت تقييمات اليونيسف على جمع البيانات عن بعد وغيرها من الطرائق البديلة، بوصفها تكيفات ضرورية لمواجهة التحديات الناجمة عن كوفيد-19، وللمضي قدما، بوصفها مكملات واعدة للنهج التقليدية.

97 - وفي عام 2021، أطلقت اليونيسف مبادرتين للبيانات لتعزيز رؤية الأطفال ذوي الإعاقة وإدماجهم. وقدم التقرير العالمي المعنون "نراهم ونحصيهم ونشركهم: استخدام البيانات لتسليط الضوء على رفاه الأطفال ذوي الإعاقة" أول تقديرات عالمية وإقليمية على الإطلاق لعدد الأطفال ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى بيانات عن أكثر من 60 مؤشرا لرفاه الطفل. وأنشأت اليونيسف مركز التميز المعني ببيانات الأطفال ذوي الإعاقة لتشجيع توليد الأدلة لاستخدامها في صنع القرار وجهود الدعوة، عن طريق تعزيز توافر البيانات وجودتها. وفي الوقت نفسه، واصلت اليونيسف ريادتها على صعيد العالم في توفير البيانات عن حالة الأطفال في جميع أنحاء العالم، بحيث أصبحت الصفحة الشبكية data.unicef.org الآن المصدر الرائد في العالم للبيانات المتعلقة بالأطفال ويستخدمها أكثر من 3 ملايين شخص على صعيد العالم.

98 - وعززت اليونيسف أيضا وظيفة البيانات من خلال الجمع بين تدفقات البيانات المختلفة للحصول على أفكار متعمقة أفضل أو أكثر تفصيلا أو بشكل أسرع. وبغية مضاعفة القوة الفريدة لبرنامج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، قارنت اليونيسف بيانات الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية ببيانات إدارية ما فتئت تزداد دقة و "بالبيانات الضخمة" المولدة مما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والجديدة، وسجلات بيانات الهاتف المحمول، وتحليل الذكاء الاصطناعي لصور السواتل والمسيرات، وجمع البيانات المجتمعية رقميا. وقدمت الدراسة الاستقصائية للهواتف، في إطار المسح العنقودي المتعدد المؤشرات المعزز، بيانات سريعة (شهرية) عن عينات ممثلة تمثيلا كاملا من سكان جورجيا ومنغوليا. وستزيد اليونيسف، من خلال خطتها الاستراتيجية الجديدة، من تعزيز حوكمة البيانات والجمع بين تدفقات البيانات لتحقيق أقصى قدر من التأثير لصالح الأطفال.

جيم - الأداء الإداري

99 - كان الأداء الإداري لليونيسف قويا طوال السنوات الأربع للخطة الاستراتيجية، حتى في الوقت الذي كانت فيه المنظمة تشق طريقها في خضم آثار الجائحة وغيرها من التحديات غير المتوقعة. وكان الأداء العام عبر العوامل التمكينية الخمسة إيجابيا، باستثناء عامل التمكين الجديد المتعلق "بثقافة أقوى ترتكز على القيم"، الذي وُضع خلال استعراض منتصف المدة في عام 2020 وتضمن أهدافا على أقصى مستوى من الطموح، مما يعكس التزام المنظمة بأعلى المعايير في هذا المجال. وعلى الرغم من أن اليونيسف قد أحرزت تقدما كبيرا في مجال ثقافة المنظمة منذ عام 2018، فهي بحاجة إلى مواصلة تعزيز حسن توقيت التحقيقات والنهج العام لقياس الأداء في هذا المجال الهام.

100 - وفي عام 2021، أحرزت اليونيسف تقدما جيدا في إيجاد أوجه الكفاءة عبر العمليات والبرمجة، بما في ذلك في عملها الإنساني، وزادت من تبسيط طرق العمل في المكاتب القطرية والإقليمية. وواصلت المنظمة العمل لكفالة معاملة جميع الموظفين باحترام، في بيئة تحفز الجميع على الإسهام وتطوير مواهبهم ومهاراتهم وتفكيرهم الابتكاري.

101 - وخطت اليونيسف خطوات مهمة في عامي 2020 و 2021 فيما يتعلق بالبيانات والرصد بشأن ثقافة المنظمة، وشمل ذلك التنوع والإنصاف والإدماج. وقدمت أول دراسة استقصائية نصف سنوية، بواسطة أداة الاستطلاع "جس النبض" ("Pulse Check")، عن ثقافة مكان العمل بيانات في الوقت الفعلي حول جملة من الأبعاد من بينها السلامة النفسية والثقة، والتمكين، والثقة في القيادة، والتوفيق بين مسؤوليات العمل والحياة الأسرية. ومن أجل تعزيز قدر أكبر من المساءلة بشأن ثقافة مكان العمل، تُدمَج بيانات أداة "جس النبض" في سجلات أداء المكاتب وكذلك في تقييمات أداء رؤساء المكاتب. وترصد اليونيسف البيانات وتحللها عن كثب، وتجري محادثات متابعة مع المكاتب للمساعدة في تحسين ثقافة مكان العمل.

102 - وفي عام 2021، بلغ إجمالي عدد الموظفين 905 15، بزيادة حوالي 15 في المائة عن 792 13 في عام 2017، وبلغت نسبة الموظفين الوطنيين منهم 70,5 في المائة لمدة أربع سنوات متتالية. وفي إطار السلطة الممنوحة للمديرة التنفيذية لإنشاء مناصب رفيعة المستوى حسب الحاجة، تمت الموافقة على سبع وظائف إضافية في عام 2021، وتمويلها من رزمة الميزانية المؤسسية المعتمدة. وعززت اليونيسف إدارة الموارد البشرية، ونفذت مبادرات جديدة بشأن رفاه الموظفين وتعلمهم وتطويرهم المهني. ومع تأثير كوفيد-19 على القوة العاملة لليونيسف، تواصل تيسير زيادة العمل عن بعد كجزء من السياسة المتعلقة بترتيبات العمل المرنة في العديد من مراكز العمل.

103 - وأحرزت اليونيسف تقدما كبيرا في تحقيق التكافؤ بين الجنسين في الفترة 2018-2021، بحيث حافظت على التكافؤ العام بين الجنسين في فئة الموظفين الفنيين الدوليين، وعملت على معالجة أوجه عدم التكافؤ المتبقية بين الجنسين في بعض المكاتب والمجالات الوظيفية. وبالنسبة لموظفي فئة الخدمات العامة، ظلت بعض الوظائف، ولا سيما في المجال الوظيفي للنقل (وعلى وجه الخصوص السائقين)، في أغلبها حكرا على الرجال. ولتوظيف المزيد من النساء في مثل هذه المناصب، ستنفذ اليونيسف في عام 2022 برامج استباقية للتوعية بالمواهب وإدماج الموظفين في مكان العمل.

104 - ووضع أكثر من نصف المكاتب القطرية برامج هادفة لاجتذاب الفئات الممثلة تمثيلا ناقصا. واستحدثت برامج جديدة لتوفير دعم مصمم خصيصا للتطوير المهني للشباب والموظفين من ذوي الإعاقة. ومع ذلك، أفاد 24 في المائة فقط من المكاتب بأنها توفر ترتيبات تيسيرية معقولة في عملية التوظيف. وستكثف اليونيسف جهودها في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة.

105 - واستخدمت اليونيسف التكنولوجيا الرقمية لضمان استمرارية أعمالها وقدرتها على الصمود خلال تفشي جائحة كوفيد-19. وتم تنفيذ الانتقال إلى نواة رقمية جديدة في فالنسيا بإسبانيا، ستعمل على تعزيز الكفاءة والفعالية التشغيليتين، وعلى تعزيز البنية التحتية السحابية العالمية وخدمات التداول بالفيديو، وتحسين أمن المعلومات. ويتمثل أحد العناصر الرئيسية للموقع الجديد في العلاقة الوثيقة مع مركز الأمم المتحدة العالمي للخدمات، الذي يستضيف قاعدة الأمم المتحدة، والذي وُقِّعت معه مذكرة تفاهم واتفاق لمستوى الخدمات.

رابعا – الإيرادات والنفقات وتعبئة الموارد[21]

106 – على الرغم من الانكماش الاقتصادي العالمي وعدم اليقين الناجمين عن جائحة كوفيد-19، كان عام 2021 عاما قياسيا بالنسبة لليونيسف، إذ بلغ إجمالي الإيرادات 8,57 بلايين دولار، بزيادة قدرها 14 في المائة عن عام 2020.

107 – وفي عام 2021، زاد إجمالي إيرادات القطاع العام (من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والترتيبات المشتركة بين المنظمات) بمقدار 520 مليون دولار (بزيادة بلغت 9 في المائة مقارنة بعام 2020). أما إيرادات القطاع الخاص (من اللجان الوطنية وفرادى الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات) فقد زادت بنسبة 29 في المائة، لتصل إلى 2,08 بليون دولار.

108 – وزادت إيرادات الموارد العادية من القطاع العام إلى 762 مليون دولار في عام 2021 (من 412 مليون دولار في عام 2020)، في حين زادت الموارد العادية من القطاع الخاص إلى 819 مليون دولار (من 773 مليون دولار في عام 2020). وزادت نسبة الموارد العادية إلى إجمالي الإيرادات بنسبة 3 في المائة عن عام 2020 (من 19 في المائة إلى 22 في المائة). وفي عام 2021، ساهمت 116 حكومة في موارد اليونيسف. وكانت أكبر البلدان المساهمة في عام 2021 هي السويد والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وبلجيكا والنرويج.

109 – وشهدت الإيرادات المخصصة لأغراض المساعدة الإنسانية (الموارد الأخرى (الطوارئ))، التي بلغت 3,05 بلايين دولار في عام 2021، زيادة بنسبة 30 في المائة عما كانت عليه في عام 2020. وزادت الاحتياجات من التمويل الإنساني إلى 7,17 بلايين دولار في عام 2021، من 6,32 بلايين دولار في عام 2020، بما يمثل أكبر طلب على الإطلاق من قبل اليونيسف لتمويل العمل الإنساني. وعلى الرغم من الاحتياجات المتزايدة، لم تكن اليونيسف قد تلقت بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021 سوى حوالي 41 في المائة من هذه المساهمات المقدمة من الجهات المانحة في مجال المساعدة الإنسانية (أي 2,96 بليون دولار).

110 – وبلغ مجموع نفقات العمل الإنساني 3,60 بلايين دولار (أو ما يعادل نسبة 57 في المائة من مجموع نفقات عام 2021)؛ وكان مبلغ 3,41 بلايين دولار من هذا المجموع في صورة موارد أخرى. وفي إطار المكاتب القطرية الثلاثين التي سجلت أكبر نفقات إجمالية، صُنف نحو 62 في المائة من النفقات على المستوى القطري ضمن نفقات العمل الإنساني. وشكلت هذه المكاتب 74 في المائة من مجموع النفقات على المستوى القطري، المتصلة بالعمل الإنساني وغير المتصلة به؛ وأصدر 27 مكتبا منها نداءات للعمل الإنساني من أجل الأطفال في عام 2021.

(21) المعلومات المالية المعروضة لم تُراجَع.

الجدول 1

مصادر الإيرادات ونوعها، 2020 و 2021

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مصدر الإيرادات	*الفعلي لعام 2020*	*الفعلي لعام 2021*	*المقرر لعام 2021*[أ]
الموارد العادية			
الحكومات والوكالات الحكومية الدولية[ب،ج]	412	762	536
القطاع الخاص[ج]	773	819	756
الإيرادات الأخرى[د]	242	275	126
المجموع – الموارد العادية	**1 427**	**1 855**	**1 418**
الموارد الأخرى (العادية)			
الحكومات والوكالات الحكومية الدولية	2 740	2 476	2 315
القطاع الخاص	546	719	629
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	477	465	200
المجموع الفرعي – الموارد الأخرى (العادية)	**3 763**	**3 660**	**3 144**
الموارد الأخرى (الطوارئ)			
الحكومات والوكالات الحكومية الدولية	1 776	2 219	1 528
القطاع الخاص	291	541	203
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	290	294	180
المجموع الفرعي – الموارد الأخرى (الطوارئ)	**2 358**	**3 054**	**1 911**
المجموع – الموارد الأخرى	**6 121**	**6 714**	**5 055**
مجموع الإيرادات	**7 548**	**8 570**	**6 473**

ملاحظة: بسبب تقريب الأرقام إلى أقرب رقم صحيح، قد تختلف القيم الإجمالية اختلافا قليلا عن المجموع الوارد في الأعمدة.

(أ) وفقا للتقديرات المالية التي اعتمدها المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر 2021 (E/ICEF/2021/AB/L.6/Add.1). والبيانات الواردة في هذا العمود معروضة على أساس نقدي معدل.

(ب) يشمل إجمالي الموارد العادية المقدمة من الحكومات ضرائب الدخل التي تدفعها اليونيسف نيابة عن مواطني الحكومات التي تساهم في الموارد العادية.

(ج) تشمل الإيرادات الفعلية لعام 2020 وإيرادات عام 2021 مساهمات قدرها 53 مليون دولار و 65 مليون دولار، على التوالي، مخصصة لأنشطة إدارية محددة.

(د) تشمل الإيرادات الأخرى الإيرادات المتأتية من الفوائد وخدمات الشراء والمصادر الأخرى.

الجدول 2

مصادر الإيرادات، 2020 و 2021

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مصدر الإيرادات	*الفعلي لعام 2020*	*الفعلي لعام 2021*	*المقرر لعام 2021*[أ]
الحكومات والوكالات الحكومية الدولية	4 929	5 457	4 379
القطاع الخاص	1 610	2 079	1 588
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	767	759	380
مصادر أخرى	242	275	126
مجموع الإيرادات	**7 548**	**8 570**	**6 473**

ملاحظة: بسبب تقريب الأرقام إلى أقرب رقم صحيح، قد تختلف القيم الإجمالية اختلافا قليلا عن المجموع الوارد في الأعمدة.

(أ) وفقا للتقديرات المالية التي اعتمدها المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر 2021 (E/ICEF/2021/AB/L.6/Add.1). والبيانات الواردة في هذا العمود معروضة على أساس نقدي معدل.

الشكل الثاني

المساعدة البرنامجية المباشرة بحسب مجال الهدف ونوع الموارد، 2018 و 2019 و 2020 و 2021

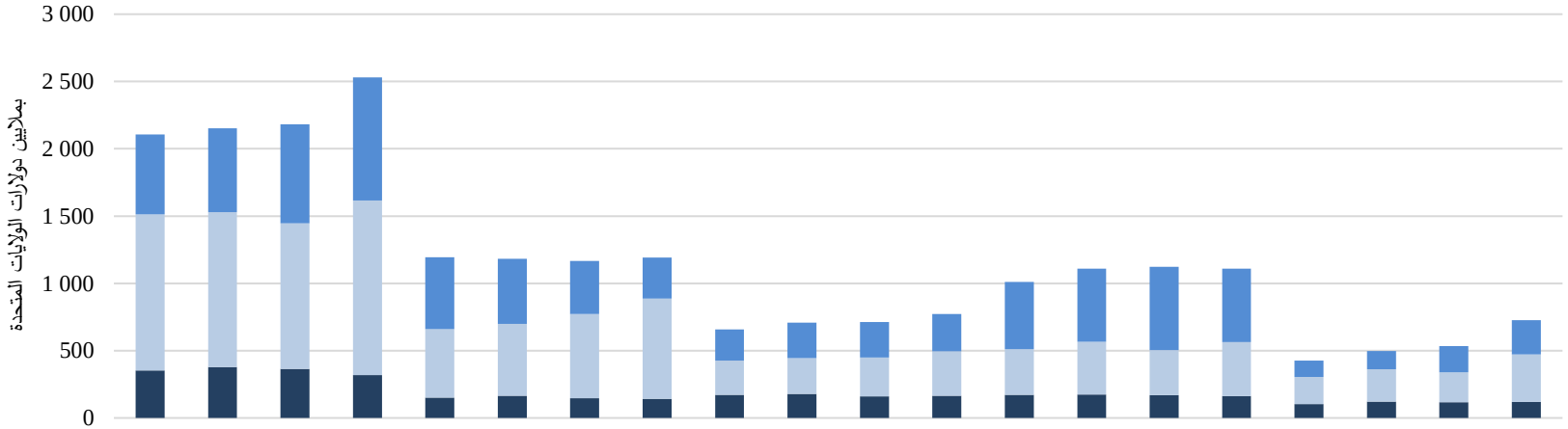

	لكل طفل الحق في البقاء والازدهار				*لكل طفل الحق في التعلّم*				*لكل طفل الحق في الحماية من العنف والاستغلال*				*لكل طفل الحق في العيش في بيئة آمنة ونظيفة*				*لكل طفل الحق في التمتع بفرصة عادلة في الحياة*				*المجموع (مقرب)*			
	2018	***2019***	***2020***	***2021***	***2018***	***2019***	***2020***	***2021***	***2018***	***2019***	***2020***	***2021***	***2018***	***2019***	***2020***	***2021***	***2018***	***2019***	***2020***	***2021***	***2018***	***2019***	***2020***	***2021***
الموارد العادية	353	379	365	319	150	165	146	142	172	161	178	164	171	175	169	162	103	122	117	120	949	1 020	958	907
الموارد الأخرى (العادية)	1 160	1 149	1 081	1 298	509	533	626	746	255	266	288	332	341	392	334	401	201	241	221	353	2 466	2 581	2 549	3 131
الموارد الأخرى (الطوارئ)	593	625	736	914	534	485	395	304	231	264	263	277	499	542	620	547	123	134	195	253	1 980	2 049	2 208	2 296
المجموع	**2 106**	**2 153**	**2 181**	**2 531**	**1 192**	**1 183**	**1 167**	**1 192**	**658**	**708**	**712**	**773**	**1 011**	**1 109**	**1 122**	**1 111**	**427**	**497**	**533**	**727**	**5 395**	**5 650**	**5 715**	**6 334**

111 - وفي عام 2021، بذلت اليونيسف قصارى جهدها للامتثال لسياسة استرداد التكاليف ولقرارات المجلس التنفيذي. ومُنح ما مجموعه إعفاءان، بأثر مالي يصل إلى 1,96 مليون دولار[22].

خامسا - آفاق المستقبل

112 - برزت العديد من الدروس الرئيسية خلال فترة الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018-2021، وكانت مستمدة من خبرة البرمجة في السياقات الإنسانية والإنمائية، بما في ذلك خلال جهود التصدي لجائحة كوفيد-19، ومن الاستعراضات والتقييمات المتصلة بعمل اليونيسف. وقد أدرجت اليونيسف بالفعل هذه الدروس في عملية وضع خطتها الاستراتيجية للفترة 2022-2025. وعلى وجه الخصوص، أدت الجائحة إلى تعزيز الأهمية الحاسمة للاستثمار في تعزيز النظم، والحاجة إلى دمج الخدمات حتى يتمكن كل طفل ومجتمع محلي من الحصول على الخدمات الأساسية والدعم. وفي عام 2021، أصبح من الواضح أن الاستثمارات في تعزيز النظم التي كانت اليونيسف تدعمها قبل الجائحة قد أحدثت فرقا حاسما في تمكين البلدان من استعادة التقدم الذي توقف بسبب الصدمات المرتبطة بكوفيد-19، مما زاد من تعزيز الأهمية الحاسمة للموارد العادية المرنة.

113 - وأسفرت الجائحة عن دروس مهمة بشأن التأهب، بحيث كشفت عن أوجه قصور خطيرة وسلطت الضوء على أبعادها المتعددة. وإلى جانب الحاجة الملحة إلى تعزيز النظم الصحية وتعزيز القدرات المحلية والوطنية والدولية لمنع وقوع حالات الطوارئ الصحية العامة والاستجابة لها، أظهرت الجائحة أن التأهب يتطلب أيضا إنشاء قدرات لمعالجة الآثار الاجتماعية الاقتصادية، حتى تتمكن النظم من مواصلة تقديم المجموعة الكاملة من الخدمات الأساسية التي يعتمد عليها الطفل، وكذلك تلقي الأسر الدعم لتلبية الاحتياجات المادية الأساسية والتعامل مع الآثار النفسية الناجمة عن الأزمات.

114 - وزادت اليونيسف من تركيزها على تعزيز الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، لكفالة استعداد النظم للاستجابة للاحتياجات المتصاعدة بسرعة، والعمل عبر القطاعات للتأكد من أن المدارس والعيادات الصحية وغيرها من المؤسسات مجهزة للتصدي لتهديدات الصحة العامة بالإضافة إلى المخاطر الناجمة عن الكوارث وتغير المناخ والنزاعات. وزادت المنظمة أيضا من تركيزها على توسيع نطاق المسارات الرقمية وغيرها من المسارات البديلة للتعلم، وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية، واستنهاض المجتمعات المحلية، بحيث يمكن أن تستمر حتى عندما تقيد الأزمات التنقل أو تؤدي تشريد السكان؛ ولكفالة أن تعمل الاستجابات الإنسانية على تولي زمام الأمور محليا وعلى بناء القدرات المحلية، وتعزيز المؤسسات والمجتمعات المحلية.

115 - ويعد العمل على تعزيز التماسك الاجتماعي - من خلال التصدي للتمييز وتعزيز المساءلة والمشاركة بحيث تكون الخدمات والنظم منصفة ومستجيبة للأطفال ومجتمعاتهم - عنصرا رئيسيا آخر، وكذلك الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، لبناء قدرة الأفراد والأسر على الصمود. وتحدد الخطة الاستراتيجية الجديدة البرمجة القائمة على الوعي بالمخاطر عبر الصلة بين العمل الإنساني والتنمية كاستراتيجية رئيسية، وتركز على القدرة على الصمود في جميع برامج اليونيسف، لتعزيز قدرات الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والمؤسسات على التأهب للأزمات ومنعها والاستجابة لها والتعافي منها.

(22) انظر الفرع المتعلق باسترداد التكاليف في تقرير عام 2021 عن تنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد المشمول بالخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2018-2021.

116 - وستبني اليونيسف على التعديلات والابتكارات الناجحة في البرمجة، التي مكنت من مواصلة تقديم الخدمات والدعم لتعزيز النظم الوطنية وسط الاضطرابات التي سببتها الجائحة، وستعمل على توسيع نطاقها. وتشمل هذه التعديلات والابتكارات النُهج المرنة القائمة على المجتمع المحلي مثل الإدارة المبسطة للهزال، التي تمكنت اليونيسف من خلالها من زيادة أعداد الأطفال الذين أمكن الوصول إليهم بالعلاج والرعاية طوال فترة الجائحة. وهي تشمل أيضا الطرائق الرقمية، بما في ذلك منصات إدارة المعلومات لإدارة حالات حماية الطفل، مثل منصة بريميرو، ومنصات التعلم عن بعد، مثل Learning Passport، وكلا النوعين شهد توسعا كبيرا في عام 2021.

117 - ولكفالة الاستدامة عند توسيع نطاق الابتكارات، ستعتمد المنظمة على نتائج تقييم عام 2018 للابتكار في عمل اليونيسف، بالإضافة إلى الدروس المستفادة من التجارب مع المبادرات الناجحة، مثل مبادرة المهارات الحياتية والمعيشية UPSHIFT، ومنصة نظام إدارة المعلومات الصحية DHIS2، وبرنامج "أتحرق شوقا للتعلم" الذي يوفر خدمات محو الأمية وتعليم الرياضيات للأطفال غير الملتحقين بالمدارس. وقد تعلمت اليونيسف أن من الأهمية بمكان، لنجاح التوسع، العمل عن كثب مع المؤسسات المحلية وضمان الالتزام وتولي زمام الأمور على الصعيد الوطني، وتقليص المدخلات المالية تدريجيا لتمكين النظراء من التخطيط للاستدامة المالية.

118 - وقد أسهم الاستعراض الإنساني، إلى جانب تقييم الخطة الاستراتيجية السابقة وتجربة الاستجابة لجائحة كوفيد-19، في تسليط الضوء على حاجة اليونيسف إلى تعزيز التنسيق والاتساق والتعاون عبر العمل الإنساني والإنمائي، بما يتماشى مع ولايتها المزدوجة. واستجابة لهذه الدروس، أدمجت اليونيسف العمل الإنساني في جميع مسارات التغيير المتوخاة في الخطة الاستراتيجية الجديدة، وأدرجت التزامات برنامجية وتنفيذية محددة لتنفيذ الالتزامات الأساسية من أجل الأطفال في العمل الإنساني. وكثيرا ما تسببت الجائحة في زيادة الانقسامات الاجتماعية والتمييز والمظالم في جميع أنحاء العالم، مما يبرز الحاجة إلى معالجة هذه الأسباب الجذرية للاضطرابات الاجتماعية وعدم الاستقرار والنزاعات. وتشكل النزاعات والهشاشة، بدورها، بعضا من أهم المخاطر على حقوق الأطفال ورفاههم وعلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة - وهو درس مستفاد تكرر مرارا، وتم تأكيده في أوائل عام 2022، حين أدى التصعيد السريع للحرب في أوكرانيا إلى تدمير المدارس والمستشفيات والمنازل وحياة المدنيين، وتسبب في حركة هائلة للاجئين.

119 - واستنادا إلى مشاورات غير مسبوقة مع الأطفال والشباب من جميع أنحاء العالم أثناء وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة، واستجابة للتفاقم الحاد لأوجه عدم المساواة أثناء الجائحة، وتمشيا مع الحركات العالمية من أجل العدالة الاجتماعية، اعتمدت اليونيسف نهجا تحويليا متعدد الجوانب إزاء عدم المساواة والتمييز، بحسب ما تقتضيه جهود معالجة الدوافع الكامنة وراء عدم المساواة بين الجنسين والعنصرية وكراهية المثلية الجنسية والتمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة وجميع أشكال التمييز، وما تقتضيه جهود تحويل المؤسسات والمعايير، بحيث لا يترك أي طفل خلف الركب. وإذ تؤكد اليونيسف من جديد أن المساواة بين الجنسين لا تزال في صميم جميع أعمالها، فإنها تتبع نهجا تحويليا جنسانيا في جميع برامجها، وتسلم بالحاجة الماسة إلى استمرار الاهتمام والاستثمار والالتزام بالمضي قدما في سبيل جميع الأطفال والمراهقين بغض النظر عن الهوية الجنسانية. وتعمل المنظمة، استنادا إلى أدلتها الجديدة، واسترشادا بسياسة واستراتيجية جديدتين لإدماج منظور الإعاقة، على كفالة حصول الأطفال ومقدمي الرعاية من ذوي الإعاقة على الخدمات والدعم الشاملين للجميع والخاليين من الحواجز على مستوى المجتمع المحلي، بما في ذلك من خلال التدابير المستهدفة مثل توفير الأجهزة المساعدة وتعزيز إمكانية الوصول.

120 - واستجابة لاستعراض وتقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، اللذين وجدا أن التقدم الجيد الذي أحرزته اليونيسف في تحقيق نواتجها لم يكن يترجم دائما إلى تغيير متناسب ومستدام على مستوى النتائج لصالح الأطفال، أصبحت الخطة الاستراتيجية الجديدة للمنظمة موجهة نحو الدفع بذلك التغيير. ويركز نهجها الاستراتيجي على التغييرات المنهجية التي تنطوي على إمكانية معالجة الأسباب الكامنة المتعددة الأبعاد لانتهاكات حقوق الطفل في جميع الأماكن، بما في ذلك الأزمات الإنسانية والسياقات الهشة. ولا يستند هذا النهج بالضرورة إلى ما يمكن لليونيسف أن تفعله بمفردها، بل إلى تعبئة تحالف واسع النطاق من الشركاء لتحقيق أقصى قدر من التأثير الجماعي.

121 - واليوم، يعني التطلع إلى المستقبل الأخذ في الحساب حاضرا متقلبا ومستقبلا غير مؤكد، مع البقاء ثابتين في التزامنا تجاه الأطفال. والأمر الواضح هو أن هناك حاجة إلى العمل الجماعي، الآن، للتعجيل بتوفير فرص متكافئة في الحصول على لقاحات وعلاجات كوفيد-19 في كل بلد؛ ولحماية الإنفاق الاجتماعي وتحديد أولويات الخدمات والدعم الحيوي للأطفال وأسرهم، دون تمييز من أي نوع؛ ودعم حقوق الأطفال المتأثرين بالنزاعات؛ وتقديم الدعم المستدام لتعزيز النظم الوطنية الشاملة للجميع والقادرة على الصمود، وتعزيز التأهب والقدرات لمواجهة الصدمات المستقبلية. وبالتعاون مع شركائها، تعمل اليونيسف على وضع الأساس للتضامن العالمي المتجدد والتغيير التحويلي الذي يحتاجه العالم بشكل عاجل لمواجهة تحديات كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ - ثم بمجرد التغلب على تلك الأزمات، العمل على بناء مجتمع يتمتع فيه كل طفل بفرص للازدهار والقدرة على تشكيل مستقبله، وفقا لحقوقه.

سادسا - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي

1 - ***يحيط علما*** بالتقرير السنوي لعام 2021 المقدم من المديرة التنفيذية لليونيسف، وكذلك التقرير عن تنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد للخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2018-2021؛ والتقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية؛ والمرفق المشترك بشأن تنفيذ الفصل الموحد للخطط الاستراتيجية، للفترة 2018-2021 لكل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ ومستخلص البيانات المصاحبة وسجل الأداء؛

2 - ***يقرر*** إحالة التقارير المذكورة أعلاه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعة بموجز لتعليقات المجلس التنفيذي وتوجيهاته.